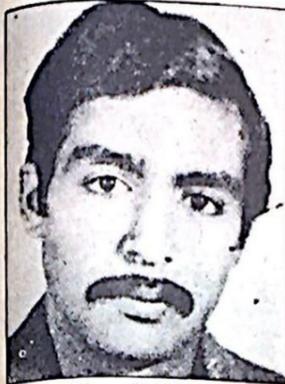




الرسم على وجه هذه المرأة
الاسرائيلية من نهاريا ..
انه الرد على الرسم
الذي نشره به امراء
السلطة تحت
قتال طائرات اسرائيل



محمد حني



عبد الرحمن محمد ناصف



احمد محمد عبد المال

في نهاريا فجر الثوار الفلسطينيين من جديد احلام المستسلمين

لا بد من مواجهة حملة الارهاب الصهيوني بتصعيد اساليب القتال والنضال ضد الصهيونية

التهديدات الصهيونية بالابادة والقتل تتطلب اتخاذ الاجراءات الفورية لحماية المخيمات

وسوف تعمل بكل قوتها من اجل وضع حد لنشاط الثورة الفلسطينية في الداخل والخارج . وتنفيذا لهذا الاسلوب النازي البربري . قامت الطائرات الامريكية التي تملكها اسرائيل بقصف مخيمات وقرى اللبنانيين والفلسطينيين في لبنان . فأغارت طائراتها على مخيم النبطية وازالته عن الوجود وأغارت بعد ذلك على مخيم الرشيدية ومخيم عن الخلوة ومخيم البرج الشمالي . فسقط عدد كبير من المدنيين قتلى وجرحى . وخرجت اسرائيل لتتول ولتبرر هذا السلوك الهجعي ، انها ضربت قواعد الفدائيين فقط .

ان محاولات تبرير الصهاينة لهذه الاساليب العذرة تحت مختلف الاكاذيب والباطل لا يعني الارغبتها في استمرار هذا السلوك واستعدادها لضرب مخيمات السلاجطين الفلسطينيين في لبنان ، وهذا ما اعلنته رابين بعد عملية نهاريا بانها لا بد من مواصلة العمل بشتى الوسائل واعلن « اننا لن نتحلى هذه الهجمات ، وسنعمل كل شيء ممكن لمنعها ولمعاينة المسؤولين »

ان صياح الصهاينة بالانتقام والرد ليست جديدة ولا هي تصول من قبل الصهاينة في تعاملهم مع الشعب الفلسطيني ، وانما هي في جوهرها استمالة لا اقلته اسرائيل سابقا ولا كانت تمارسه ضد جماهير شعبنا في ارض المحتلة وسوريا ومصر ولبنان وكل من يحاول ان يصور ان اسرائيل تسلك هذا الطريق لاول مرة فانه مخطئ لان اسرائيل هي التي ضربت بحر البقر وهي التي ضربت اريد وهي التي ضربت ميثاق ودرعا وهي التي ضربت لبنان والان ومخيمات الفلسطينيين فيه .

ان هذه الحقيقة تأتي كإوضح رد على كل ما يحاول ان يصور ان اسرائيل تضرب لبنان والفلسطينيين فيه لان المقاومة موجودة وتطلق معه ، ان من

الجديدة مخفية تحت اسم « السلام » . التي بتحرك خلفها الان بعض الحكام والاطمة العربية . فالعدو الصهيوني لا يمكن ان ينحلي عن اساليبه الرهيابة القذرة ، لاستغاده ان هذا هو الطريق الوحيد الذي يمكن به تحقيق مآرسته فوق ارضنا العربية والفلسطينية المحتلة .

الارهاب الصهيوني والرد الفلسطيني . في محاولة منها لتعطيل المستوطنين الصهاينة قتلت حكومة الارهاب الصهيوني . انها ستواصل ضربها وملاحقتها لرجال المقاومة الفلسطينية

عاشرائل مها حاولت اخفاء خسارتها عن اعين اليهود ، فان الحقيقة التي تتأكد لديهم يوما هي : ان الثوار الفلسطينيين قادرين على الوصول الى اي مكان يريدون ضربه ونفيه ، وان المصائب الراهية الصهيونية تنرك قبل غيرها ان اساليب البربرية والهجمة التي تستخدمها في مواجهة تصاعد نشاط المقاومة في الداخل ، من ضرب للخيما الفلسطينية والقرى في جنوب لبنان لن تجدي ولن تنفع ، وانما تزيد الجاهل الفلسطيني والعربية الصانعا لجسم الثورة والنضال والقتال واستمراره . ولي نفس الوقت تضع علامة سؤال خلف كل محاولات خلق حقائق الاستسلام

محاولين الهروب من ضربات رجال المقاومة الفلسطينية في المستوطنات الصهيونية في أنحاء فلسطين . الا انه ورغم هذا الاسلوب فان الثورة الفلسطينية قد اثبتت وحسب تصعد اساليب قتالها ان سلام اليهود وانهم لا تفرسه ولا تستطيع ان تفرسه قوة العصابات الصهيونية وقوة اسلحتها وان الشيء الوحيد الذي يهد اليهود بالابن والاستمرار هو زوال الدولة والنظام الصهيوني . من فوق الارض الفلسطينية واتابه المجتمع الديمقراطي بديلا عنه .

قامت مجموعة من رجال المقاومة الفلسطينية بالاغارة على مدينة « نهاريا » داخل فلسطين المحتلة . وقامت باختلال احدى المباني داخل المدينة بعد استيلاك مع قوات الجيش الاسرائيلي استخدمت فيه القوات الصهيونية عددا كبيرا من رجال عصاباتنا الراهبين محاولين السيطرة المنكرة على ميدان معركة ان رجال المقاومة استطاعوا احتلال المبنى رقم ١٦ في شارع « بلفور » . ودارت على ايدى معركة حامية استمرت ما يقارب خمس ساعات متواصلة قاتل فيها الفدائيون الابطال بكل اسلحتهم حتى استطاع العدو في نهاية الامر وبعد قتال عنيف السيطرة على الموقف واستشهد الابطال الثلاثة .

مستوطنات جديدة في الجولان في ظل اتفاقية " فك الارتباط "

في مؤتمر صحفي عقده في ٧٤/٦/٢ في تل ابيب ، ان اربعة مستوطنات زراعية ستقام هذه السنة في هضبة الجولان ، هي : كيبوتس غانسور ، مونتساف موريدوت ، مركز حسيين ، تل زايث . كما اهر مشروع امامه مدينة جديدة وسط الهضبة . وعال نحماني « ان الاتجاه هو تاهيل وسط الهضبة ، للحيلولة دون وجود فراغ بين المستوطنات في جنوبي الهضبة ونتمائها » . وفي الهضبة اليوم ١٧ مستوطنة ، ٥ منها في الشمال ، و٩ في الجنوب ، ٢ في الوسط . وسيتم كذلك اقامة قرى طناعيه . وقد اقرت هذه المشاريع للجنة الوزارية لشؤون الاستيطان برئاسة يسرائيل غاليلي . ورد نحماني على سؤال يتعلق ببناء مدينة في وسط الجولان ، وما تثيره من

بعد توقيع اتفاقية « فك الارتباط » مع سوريا بدأ الجيش الاسرائيلي ببناء نظام دفاعي جديد على خط الفصل في الجولان ، كما بدأ توزيع الاسلحة الثقيلة وبكبات ملائمة على رجال المستوطنات في هضبة الجولان .

ومن ناحية اخرى تصاعدت الدعوات في اسرائيل لواصله الاستيطان في هضبة الجولان بموجب خطط اقتصادية وعسكرية ، خصوصا وسط المرتفعات .

كما اصدر بنحاس ساير الذي انتخب في الاسبوع الماضي رئيسا للوكاله اليهودية تعليمات تفصي بالبدء فوراً في تنفيذ مشروع « تهويد الجليل » . هذا وقد اعلن « هرون نحماني ، مدير قضاء الجليل في قسم الاستيطان في الوخاله اليهودية ،

اسرائيل تخفض خسارتها -

حاولت اسرائيل كعادتها ان تخفف خسارتها وقالت انها لم تفقد الا اربعة : ثلاثة مدنيين وجندي . وخمسة من الجنود الجرحى . ان محاولات اسرائيل لاختفاء خسارتها تأتي من وحى خطة اخذتها حكومة الراهب المسيوني من اجل تعظيم الصهاينة واعطائهم الانطباع القتال بان العصابات الصهيونية قادرة على مقاتلة رجال المقاومة والسيطرة عليهم خلال ساعات . الا ان المستوطنين الصهاينة اصبحوا يدركون حقيقة زيف ادعاءات السلطات الحاكبه . من خلال فشل كل الاجراءات الامنية التي اعلنتها الحكومة الصهيونية انها قد اتخذتها من اجل وقف اعمال رجال الثورة الفلسطينية في الداخل وعلى حدودها . وهذا السبب هو الذي جعل المستوطنين الصهاينة في مناطق الشمال يتجهون للعيش في المدن

اصدقاء محمد بوريا في ذكرى استشهادها : اغتيال الشهيد على يد المخابرات الاسرائيلية لم يحدث دون عقاب



عبدالله الشريك

لقد كشفت هذه المحاكمة لكل من العدالة الترويجية ولاغلبية المراقبين الذين تنبؤوا ، ان باريس هي المركز الرئيسي الذي سيكون فيه مؤامراتهم . كما بين ان باريس مركز تجمع وانطلاق الفعلة الاسرائيليين .. وظهر بالذات المجموعة التي كانت وراء اغتيال محمود الهشري وباسل كيسي ومحمد بو دبا وان ثلاثة منهم على الاقل كانوا يشغلون مناصب هامة في سفارة اسرائيل في باريس .

وما يزيد دهنه واستغرابا ، انه على الرغم من كشف هذه العلومات للجمع ، ومن كتمت النار عن بعض الامكنة البارسة التي كانت تستعمل كمركز لقتل اسرائيل خلال الاممهم في هذه العاصمة ، حافظ البوليس الفرنسي على صمت مطبق تجاه هذه القضايا .. صمت غريب يدعو الى الشك بالاثم والفسام مع هؤلاء الفعلة .. خاصة وان دولا اوروبية اخرى تحركت في اتجاه العدالة وانها اطالبا التي طلبت من السلطات الترويجية من اجل ملاحقة قلة مثل جبهة التحرير الفلسطينية وائل زمير .

وردنا من اصدقاء الشهيد محمد بوريا ، بمناسبة الذكرى الاولى لاستشهادها ، البيان التالي :

منذ ستة وقع الشهيد محمد بو دبا على الاراضي الفرنسية ضحية مؤامرة غدر نفذها ايدى عملاء الصهيونية الجرمين . وقد جرى ذلك بمساعدة محلية ، هيات لها بعض الاجهزة الاعلام الاجورة تذكّر منها على سبيل المثال جريدي « صينوت » و « اوردور »

ولم تكن هذه المرة الاولى التي يبش فيها الجرمون الصهاينة بتصميم بارد فلقد سبقها عدة عمليات غدر بقيت دون عقاب سكت عنها العاصمة الفرنسية على الصعيد الرسمي والشعبي .

فلاوساط الصهيونية الفرنسية التي لا تترك مناسبة الا وتعلن فيها عن تأييدها الكامل لاسرائيل ، لم تتحج بطبيعة الحال ولو ظاهريا لاستعمال اجهزة المخابرات الاسرائيلية لاراضيها في تنفيذها لمخططاتها الاجرامية .. بل اكثر من ذلك .. فلقد كشفت الاحداث ان بعض هذه الاوساط لها ضلع وثيق ومساهمة مباشرة في اغتيال محمود الهشري وباسل كيسي ومحمد بو دبا . وقد ظهر ذلك خاصة في محاكمة قلة الراتشي بو شيكي التي انعقدت في اوسلو في اوائل كانون الثاني سنة ١٩٧٤ التي اظهرت بوضوح كيفية تحرك ومركز انطلاق فلة المخابرات الاسرائيلية « الواسا » .

يقول ذلك يتناسى حقيقه جوهريه في توجهات الصهاينة طالما اكدتها الاحداث في الماضي والحاضر وسوف تتأكد ايضا في المستقبل وهي ان الصهيونية ان لم تملك المبرر وسوف تحاول خلفه بنشئ الوسائل لانها حركه صهيونية وتعتد على الارهاب والقتل والابادة .

فأرد الفلسطيني الثوري على الراهب الصهيوني لا بد ان يكون مناسيا ومطابقا معه . ولا بد من ان يستمر النضال الفلسطيني في هذه الفترة بلذات من اجل محاولة انشال المخططات الاستسلامية في المنظمة . والررد الفلسطيني يجب ان لا يسلك طريقا واحدا في معاينة الراهب الصهيوني ، وانما يجب ان تكون العمليات العدائية منبسط « الخالصة » و « معالوت » « ونهاريا » نبطا واحدا ، ينبسه انماط اخرى من النضال والنضال وتصعيد القتال ، حتى تبيت للمصائب الصهيونية ان الثورة الفلسطينية نيك اكثر من طريق للقتال .

عملية « نهاريا » ..

اعلنت حركة التحرير الوطني الفلسطيني من بغداد مسؤوليتها عن العملية العدائية في نهاريا ومالت انها تمت بناء على الاوامر الصادرة من القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بهدف الرد على الغارات الوحشية التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية على مخيمات الفلسطينيين وحرب الابادة ضد الجماهير الفلسطينية التي اعلن عنها قادة العدو في أكثر من مرة ومناسبة .

تهديدات اسرائيل والواجب الملح -

بعد استشهاد الفدائيين الثلاثة على ارض « نهاريا » عقد « هارون ياريف » رجل الراهب الصهيوني وزير الاعلام الحالي ، مؤتمرا صحفيا في القدس ، قال فيه : « ان منظمة فتح قد ثبتت انها لا تختلف في مجال العمليات العدائية عن المنظمات التي تعد بصفة عطفة من اكثر المنظمات نظريا واعلنت الحكومة الصهيونية ايضا من خلال الكنيست عن موافقتها على قرار يقضي بتصفيحة المنظمات العدائية وتعادتها اينما كانوا »

ان هذا الموقف الصهيوني يفرض على الثورة الفلسطينية ان توسع نشاطها وتفتح كافة اساليب القتال واشكاله ، وفي نفس الوقت فان تصاعد نفعية التهديد بالارهاب لدى الصهاينة يحتم على الثورة الفلسطينية اخذ كافة الاحتياطات الامنية على صعيد التحركات داخل وخارج الوطن العربي . وتنفيذ الاجراءات الضرورية لحماية جماهير المخيمات الفلسطينية في كل مكان .



مزارعين في قرية حريز، فلسطين، يزرعون الخضراوات.

مزارعين في قرية حريز، فلسطين، يزرعون الخضراوات.

غياب الدولة في الجنوب يقابله غيابها في الشمال

• قرية "حريز" نموذج عن اهمال الدولة في الشمال

علاقة الاقطاع بالفلاحين مشبع بالظلم والمهمل والابتزاز

الواحد يعيش منها ٧٠ فردا برسد الاقطاعي لشريدهم لانهم كانوا لسنايه وقد اشكوا الفلاحون المراجحة الخاصة ورغم وجود طابو (حجة) للارض منهم ورغم الشك من ملكيتهم ايا من جد هذه الارض فقد استطاع الاقطاعي الذي يملك حجة بركة ملكية ارض غير ارضهم ان يثبت بالطرق الاحيائية من زور وشبهة ملكية الارض (هذا ما قاله الشيخ محمد نداكريم وهو احد اصحاب الارض وله من العمر ٧٠ سنة) دون النظر لوراثة الشوية .

والفلاحين بالحيثية جدا تراوح بين السهر والشهرين ويدفع فريدها ٢١٦ ليرة رسومات محالهم لكل منهم .

والفلاحين بعد سجن بعضهم واخر اخرون على الدفع ولكنهم حتى الان لم يتركوا ارضهم التي يعضون عليها منذ زمن بعد والي لا يعرفها الاقطاعي الا بالزبونة . فان العدل والارض التي يمكن ان تكون للانس الذي يزرعها ويحيا بها وسفها من حرفة ، ام للاقطاعي الذي يملكها ويستسي له اسناد اصحابها ولكن الاموال على حساب تعبهم وشغفهم ؟

والواحد يزرعها ، او يبيع ان يملو فحشا المحلل للانس جميعا بعد ان اقيمت ختامه العدل .

بهذه الكاثبات المبررة خيم الشيخ نداكريم كلامه علينا ان نجد اذانا صاغه وقلوبنا محبة تنظر في قضيتهم .

وقد ادى اغتلال الفلاحين بهذا الشكل الجسج الى ابتعاثات للاحقة عديدة كانت اهمها ابتعاث ١٩٨٠ ولكنها باتت جميعها بالفشل . وكان من نتيجتها ازدياد الاستغلال وسرير الكثير من الفلاحين ومن جراء هذه الحالة فبان بعض المزارع الذي اصابت المروى المنجحة له بنوع سوي حقه من المسكن اما بالنسبة لجمع الفلاحين فكانت بعض مزارع من شروبي الحرمان ومزارع من الاام . وهذه المورداطامي تطور الاوضاع في المنطقة دللا جديدا على ان هذه النتائج هي الحصلة الطبيعية لفساد تطور الفلاحين في المجتمع القسم الى طبقات .

وقد نمت المشاركة على اساسي لثي الحصول للفلاح والثلث الاخر للاقطاعي مقابل لثلاثة ارباع الارض للاقطاعي والرابع الباقي للفلاح . وقد كان الاقطاعي يحدد نوع البذار وكيفية لوجده ، وعلى الفلاح ان يطلع اوامرهم ، ويدير الارضين حصه هذا جدا اصابه من خلال زراعتها والاعتناء بها وجني ثمارها .

وعندما شاركهم الاقطاعي بالارض وعدمه يانه سيطرهم مقابلها بعض المال ولكنه لم يعطهم شيئا حتى الان لا هو ولا من خلفه .

فيل انه يتناول العفو عن الضرائب التراكمية لكشف زيف ادعاء الاقطاعي ، وبعد ان كادت اللجنة من صدور الرسوم علمت ان الاقطاعي جدهم عندهم بكونه يوزع بدل ان يزرع الفلاحين به لتسهيل عليه عملية الاحتيال على الفلاحين . وعندما عادت اللجنة وجدت ان غالبية الفلاحين شاركوا الاقطاعي ، ومن رفض منهم فربطوا به حتى اجبر على المشاركة ، ولم يكن باستطاعته للجنة عمل شيء سوى الاحتفاظ بالرسوم والرسوم لشبنة الاقطاعي على امل ان يخلصوا منه بعد وقت قريب .

وقد نمت المشاركة على اساسي لثي الحصول للفلاح والثلث الاخر للاقطاعي مقابل لثلاثة ارباع الارض للاقطاعي والرابع الباقي للفلاح . وقد كان الاقطاعي يحدد نوع البذار وكيفية لوجده ، وعلى الفلاح ان يطلع اوامرهم ، ويدير الارضين حصه هذا جدا اصابه من خلال زراعتها والاعتناء بها وجني ثمارها .

وعندما شاركهم الاقطاعي بالارض وعدمه يانه سيطرهم مقابلها بعض المال ولكنه لم يعطهم شيئا حتى الان لا هو ولا من خلفه .

اشكال الاستغلال الاقطاعي في حريز

١ - اجبار الفلاح على ان يعمل مجانا اماما معينة في الاسابيع في حقل الاقطاعي ، وهذا عمله في ارضه وفي (السخرة) . واذا رفض الفلاح العمل في حقل الاقطاعي يسبب مفرام به او لسباب اخرى يسلط الاقطاعي من حصة الفلاح في الحقل مديما انه تكلف بدل اجبار الفلاح اخر عمل مجانا .

٢ - اجبار الفلاح على تسليم جزء من محصول ارضه الفاس وهي (الاساره) . ومع تطور البيادل اخذ استغلال الفلاح يزداد شدة خطوه فخطوه فكلما اسع البيادل وكلما استطاع الاقطاعي شراء اشياء كمالية ، كلما وجب عليه بالي ان يستوف من فلاحيه اكثر مما كان يستوف قبلا فصار حقل الاقطاعي تنسج على حساب ارضي الفلاحين و « السخرة » يزداد ، ويزداد معها (الابواب) .

القرى القليلة مع عدد من سكان القرية ومنهم الشيخ عبد الكريم رجبية لروى لقراء «الهدى» ذكروا ان ٦٦ سنة التي عاشها في قرية حريز وعاشته لاهدائها .

المأساة كما يروها فلاحو « حريز »

حدثت من وضعه العالي قائلا انه رب لعائلته مؤلفه من ٦ اشخاص بعد ان افقده المواتخرين ، وبعد ان اسهكت ذكرياته الخاصة ، عدت اسناله ان يحدث عما يعرفه من قرية حريز فقال : كان اهالي حريز يعيشون على زراعة الحبوب وكان الانتاج بالدرجة الاولى يبر معد للسائل (اي ان كل واحد كان يزرع مقدار ما يحتاجه) وفي تلك الاثناء كان عبد الرزاق يتسلط متعصبا كحوصا في الدولة العثمانية التي أصبحت ادارتها في تلك الحقبة مكا للذي يدفع اكثر من غيره لسيرف ما كما شاء . فاخذ الفلاحين والشمال ، الا ان صفحات هذا العدد لا تسع لذلك فسوف نسد هذا النص في الاصدار القادم .

قرية حريز

واحدة من ٢٠٢ قرية هي مجموع قرى قضاء حريز يبلغ اراضيها من سطح البحر ٨٨٠ كم وتبعد عن مركز القضاء (حليا) مسافة ٢٠ كم تقريبا ١٨٨ منزلا من مجموع منازل القضاء الفاضل الفلاحين واخذ يحرفهم على عدم دفع الضرائب وبعدهم بدم موقفهم وسادتهم من خلال نفوذ بالدولة ، فوسموا به حرا واعبروه المنفذ الذي جاء لتجديدهم . بعد ان فشلوا في جميع محاولاتهم لرفع اراضيهم عن كاهلهم المتقلبة . ولكن عبد الرزاق لم يفلح ذلك حرصا على مصالحهم وبحسبا باوضاعهم لخاصهم من مطالب الولاء بل عمد الى هذا الاسلوب لكي يتكسب على الفلاح حربية الامتياز حتى لا يعود باستطاعه ان يسدها الا اذا باع ارضه ، وبعد مدة جاء الاقطاعي مطالبيا الفلاحين بان يجعلوه شركا لهم في ارضهم بعد ان ادعى انه دفع عنهم كل القران .

ولكن الفلاحين رفضوا تسليمه الارض ، وقد استطاع الاقطاعي شراء بعض الفلاحين ، فانقسم الفلاحون نتيجة لذلك على انفسهم . فسوموا على جعل الاقطاعي شركا في ارضه والفلاحين الاخر ظل مصرا على عدم مشاركة له في ارضه بالعمو وبدون اي مقابل . وشكل الزفافون من الفلاحين لجنة منهم اوكلت اليها مهمة الذهاب الى اسطنبول لكي تناقش من صدور مرسومهم

تاريخ نصالي عريق

لقريه حريز تاريخ عريق في متاهة الاقطاع وقد تعاقب على حريز عدد من الاقطاعيين منذ ولدت العثمانيين حتى الان هم يعود عبد الرزاق وكان ابن الرميبي فجمعهم كانوا يستولون على غالبية القرى في قضاء حليا ، منها قرية بزال ، فيض ، حشيت .

ان هذا الكلام ، وهذه المعلومات التي نقلتها عن تاريخ قرية حريز لا تسعد على مراجع تاريخية وانما هي معلومات مستفاه من الناس الذين عاشوا احداث هذه القرية وبالتالي فاننا نقلتها عن لسناهم وكما يروونها في الفصحى ، وبعبارة اخرى ان الرجوع الذي نتمتع عليه في سرد مايلي من احداث ووقائع هم الناس ، الجماهير ، خالفة الحرات والتاريخ والحضارات . ولتحقق هذا

تاريخ

ان الاعتداءات الاسرائيلية شددت لدرجة كندا نسي معها شمال لبنان . ومع ان الجنوب الوطني والاعتداء الذي يوليه له الصحافة

بجنوبنا المثل لا يجوز ان ننسبنا شعانا المهمل .

بدافع من هذا الشعور وجهنا الى بعض قرى الشمال لتستطلع الاوضاع هناك ولتقل بعض صور الحصة التي نعشها . ومع ان زيارتنا انحصرت على قرية (حريز) بيد ان ارتباطنا مشاكل وقضايا القرى مع بعضها جعل الكلام تشعبا احيانا .

وكان من المرويض ان نعني للقرى صور عامه من قضاء حريز الذي هو واحد من ستة اقصية هي « حريز ، طرابلس ، زغرتا ، بشري ، الكورة ، البيروت » التي تكون مجموعها محافظة الشمال ، الا ان صفحات هذا العدد لا تسع لذلك فسوف نسد هذا النص في الاصدار القادم .

موقف الفلسطيني ودور لبنان

الآن يمكن القول ان فك الارتباط السوري كان نقطة انطلاق في تولد الموقف الفلسطيني الذي شاركه ان اسرائيل صمته من طريق اعدائها على القرى اللبنانية والمخيمات . وقد وضعت « الهدف » اهداف اسرائيل من اعدائها هذه في السابق ، ولا غير من التاكيد على اهمها الان :

• خلق هوة عميقة بين الشعب الفلسطيني واللبناني ودفع الحشوشين للترك للعدائين والمخاطبة باغاف مغتابهم من الحدود الجنوبية .

• دفع الفلسطينيين من خلال كنف الفارات على مخيماتهم للاستسلام ، والقول بالامر الواقع ، وقبول الدخول في التسوية الاستسلامية .

• دفع الحكومة اللبنانية وبمكثها من فرض قهرها على العدائين ونكرانهم .

• ولهذه الاسباب ، ندد اسرائيل فريادها هذه الاسم على القرى اللبنانية ومخيماتها الفلسطينية . وما دفع الفارات وانسدها هجته مسعطة كافة وسائل الاباء ، لفتح عن الكنان الصهيوني ، ويحرفي مباشرة على العمل العدائي والعدائين قبول الشيخ بيار صدد دفاعه عن اسرائيل : « لقد ان الاوان لان يكثف من الكذب على بعضنا البعض وعلى الصالح ، يرددنا دوما ان اسرائيل عمري علينا .. برسد الشيخ بهذا الكلام ان يفتح الجماهير والراي العام ان اسرائيل لا تعدي على ارضهم . ولا تفرى على الامن في منازلهم وحولهم . وان الذين يعمون بالاعمال الفدائية هم اناس مندوس » . . . من يؤكد لنا بان هذه العناصر المحبولة الهويه ليست مرسله لنا من قبل الصدو ..

وقد تعاقب على حريز عدد من الاقطاعيين منذ ولدت العثمانيين حتى الان هم يعود عبد الرزاق وكان ابن الرميبي فجمعهم كانوا يستولون على غالبية القرى في قضاء حليا ، منها قرية بزال ، فيض ، حشيت .

ان هذا الكلام ، وهذه المعلومات التي نقلتها عن تاريخ قرية حريز لا تسعد على مراجع تاريخية وانما هي معلومات مستفاه من الناس الذين عاشوا احداث هذه القرية وبالتالي فاننا نقلتها عن لسناهم وكما يروونها في الفصحى ، وبعبارة اخرى ان الرجوع الذي نتمتع عليه في سرد مايلي من احداث ووقائع هم الناس ، الجماهير ، خالفة الحرات والتاريخ والحضارات . ولتحقق هذا

الاعتداءات على القرى والمخيمات ، بين التنظيمات الاميركية ، والصمت المرزقي

صمت الحكومة وتفاعسرها ، مساهمة في نجاح مخططات العدو

لم يزر نيكسون لبنان ، لكن في لبنان فقط لبحرك وبتواجد حركة المقاومة الفلسطينية . ولما كان من مصلحة حركة المقاومة بقيادة ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية في لبنان كذلك ما يزال اصوات الحركة الوطنية اللبنانية ترتفع متدده بالوقوف الاصركي والخطوات التي اتخذها ونسختها الدول العربية .

لم يزر نيكسون لبنان ، لكن في لبنان فقط لبحرك وبتواجد حركة المقاومة الفلسطينية . ولما كان من مصلحة حركة المقاومة بقيادة ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية في لبنان كذلك ما يزال اصوات الحركة الوطنية اللبنانية ترتفع متدده بالوقوف الاصركي والخطوات التي اتخذها ونسختها الدول العربية .

من اجل كل هذا لم يزر نيكسون لبنان واكثر سويته رساله للرئيس فريجه فيها اعتذار شديده لعدم بكنه من زيارته هذا البلد الذي يظن انه الولايات المتحدة « كواحد من اقرب اصدقاءها في الشرق الاوسط » وان « الولايات المتحدة ملو اهمه هضوى على الحفاظ على استقلال لبنان وسلامه اراضيه » وسمى نيكسون ان يباح له الفرصة لزيارة هذا البلد في وقت لاحق . ولا شك ان هذا الورد الاقوي معدة طبعه بكامحه النمام للصدو الوطني ، ومعدته على فرض خيبه ولجم حركة المقاومة الفلسطينية والحد من حركتها وشلتها ، وبالتالي دفعها للانخراط في مشاريع الصدو والسر تركي مؤتمر حيف .

من اجل كل هذا لم يزر نيكسون لبنان واكثر سويته رساله للرئيس فريجه فيها اعتذار شديده لعدم بكنه من زيارته هذا البلد الذي يظن انه الولايات المتحدة « كواحد من اقرب اصدقاءها في الشرق الاوسط » وان « الولايات المتحدة ملو اهمه هضوى على الحفاظ على استقلال لبنان وسلامه اراضيه » وسمى نيكسون ان يباح له الفرصة لزيارة هذا البلد في وقت لاحق . ولا شك ان هذا الورد الاقوي معدة طبعه بكامحه النمام للصدو الوطني ، ومعدته على فرض خيبه ولجم حركة المقاومة الفلسطينية والحد من حركتها وشلتها ، وبالتالي دفعها للانخراط في مشاريع الصدو والسر تركي مؤتمر حيف .

تصريحات الرجبين متهمة داخلية

والى جانب هذه المهادت الخارجية ، كانت هناك مهادت داخلية ، اشرك فيها الاقطاب ، بكافة الوسائل الاعلامية ، مكثبان بذلك الطغمة ومعدته على فرض خيبه ولجم حركة المقاومة الفلسطينية والحد من حركتها وشلتها ، وبالتالي دفعها للانخراط في مشاريع الصدو والسر تركي مؤتمر حيف .

والى جانب هذه المهادت الخارجية ، كانت هناك مهادت داخلية ، اشرك فيها الاقطاب ، بكافة الوسائل الاعلامية ، مكثبان بذلك الطغمة ومعدته على فرض خيبه ولجم حركة المقاومة الفلسطينية والحد من حركتها وشلتها ، وبالتالي دفعها للانخراط في مشاريع الصدو والسر تركي مؤتمر حيف .

رحلة نيكسون والنتائج الاسرائيلية

فخلال زيارته الدول الغربية لم ينطق نيكسون للسانه الفلسطيني ولا لعصه حدود الشعب الفلسطيني ، بل عمد الى تجاهل حقبة القصة الاساسية ، واسم الزعماء العرب مع هذا الموقف ، واكتفوا بمرجحة خطاوتهم الاستسلامية العديدة . على ان البنات المشتركة العربية - الاميركية ، لم يات على ذكر القضية الفلسطينية . وامير الرؤساء العرب بان مجرد الوصول الى هذا الحد عبر امتدادا للقصة العربية .

فخلال زيارته الدول الغربية لم ينطق نيكسون للسانه الفلسطيني ولا لعصه حدود الشعب الفلسطيني ، بل عمد الى تجاهل حقبة القصة الاساسية ، واسم الزعماء العرب مع هذا الموقف ، واكتفوا بمرجحة خطاوتهم الاستسلامية العديدة . على ان البنات المشتركة العربية - الاميركية ، لم يات على ذكر القضية الفلسطينية . وامير الرؤساء العرب بان مجرد الوصول الى هذا الحد عبر امتدادا للقصة العربية .

على ان موقف نيكسون هذا لم يبق مكتوما ، لا سيما بعد التصريحات التي اطلقها في سل اسب ، والتي اتدها البيان الاسرائيلي - الاميركي المشترك .

على ان موقف نيكسون هذا لم يبق مكتوما ، لا سيما بعد التصريحات التي اطلقها في سل اسب ، والتي اتدها البيان الاسرائيلي - الاميركي المشترك .

لقد اكد البيان المشترك هذا « التزام امريكا بان اسرائيل على الذي الصد ، وبعد ان لكل دولة الحق في البقاء ضمن حدود امنة ، ولصالح هذه الحدود ستمن الولايات المتحدة لتقديم الرشد من المساعدات الاقتصادية والعسكرية » لضمان هجرة اسرائيل العسكرية للمحافظة على السلام .

اصافه لكل هذا فقد دعا نيكسون الدول الغربية صراحة الى وقف بانديها للعمل العدائي الفلسطيني ، قال : « ان على الدول التي عسر سلام ان تعيد بالتعاون الدولي الذي

لقد اكد البيان المشترك هذا « التزام امريكا بان اسرائيل على الذي الصد ، وبعد ان لكل دولة الحق في البقاء ضمن حدود امنة ، ولصالح هذه الحدود ستمن الولايات المتحدة لتقديم الرشد من المساعدات الاقتصادية والعسكرية » لضمان هجرة اسرائيل العسكرية للمحافظة على السلام .

اصافه لكل هذا فقد دعا نيكسون الدول الغربية صراحة الى وقف بانديها للعمل العدائي الفلسطيني ، قال : « ان على الدول التي عسر سلام ان تعيد بالتعاون الدولي الذي



في مقابلة مع احد قادة المقاومين الثوريين في اليمن الشمالي:

الرد الوحيد على مخططات الرجعية والامبريالية هو بناء الوحدة الوطنية بين فصائل التحرر في اليمن الشمالي

الرجعية السعودية تعمل بشراسة من اجل جعل اليمن الشمالي احد قلاعها المنيعه في المنطقة

ووجهها ، فبرزت منظمة المقاومين الثوريين كفصيل وطني تعارض الكفاح المسلح وكافة اشكال القمع الاخرى ، وعلى مستوى الريف والبلدية ، وكان لهذا الموقف النضالي تأثيره الايجابي في اوساط الجماهير التي مرتت منه بالانشداد لقيادتها الوطنية ، وفي الوقت ذاته خلق أزمة شاملة بالنسبة للتحالف المبرر من نفسها بالخط في معالجة هذه الأزمة ، كاستخدام حملات التدمير ضد مزارع اللاجئين مرة ، واخرى في حملات الاغلاقات الواسعة في المدينة ، وكنا ننذكر مجازر الامدادات التي كانت تعقب الحكامات السعودية طوال عام ١٩٧٢ والتي سقط فيها اكثر من مئة من خيرة المناضلين في شوارع صنعاء كما سقط الضحايا ايضا في السجون تحت التطبيب ، او بتنفيذ احكام الاعدام السرية ، ولكن كل هذا لم يعمل الا على ازدياد أزمة النظام .

ومن جهة اخرى فقد خلق نضالنا في صفوف الحركة الوطنية مناخا ايجابيا جدا على مستوى فواعد وقيادات الحركة الوطنية ، وفي مجال بلورة الحوارات بين فصائل الحركة الوطنية في الشمال من اجل بناء جبهة وطنية ديمقراطية وقد مثلت هذه الحوارات الديمقراطية حرية ايجابية لم تشهدتها الحركة الوطنية في تاريخها . وقد بدأ النظام بشر بطغرة توجه فصائل الحركة الوطنية نحو بناء جبهتها الكفاحية الواحدة وخاصة في ظل الاوضاع المتخففة ، مما يؤدي الى تصعيد قدرة هذه الحركة على حسم الأزمة لصالح القوى الوطنية ، ذلك انه مهما بلغت ارتباطات النظام الرجعي بالرجعية السعودية والامبريالية فان توحيد القوى الوطنية وارتباطها ببقية الجماهير تشكل الضمانة التاريخية والامكانية عملية ضمن ظروف البلد للرد على مخططات الرجعية والامبريالية .

وان اليرباني كتحصيل رجمي معروف ظل يعتمد في تنفيذ مخططة الرجعي الحاقه من خلال تجزئة الحركة الوطنية واستثمار تناقضاتها ، وقد استطاع ان يحقق من خلال هذا التكتيك ما يحوز من تحقيقه قوات الرجعية بالصف والدم المادي السعودي ، حيث استطاع في كلفهات دقيقة بالنسبة لحركة التحرر اليمانية في اليمن ان يقود انقلابه ششرين اثنائي ١٩٦٧ الرجعي والسياسية .

وفي مواجهة محاولات النظام المرتكز على دعم الرجعية السعودية المطلق برزت في ساحة اليمن الشمالي قوى وطنية نادت بالنهضة الى مخططات النظام الهادفة الى شق وحدة صف القوى الوطنية والتقدمية وتثبيت مواقع الرجعية السعودية على حساب امال الجماهير وطموحاتها في التحرر وبناء مجتمعها الديمقراطي ، ودعم هذه القوى وعبر راسها « منظمة المقاومين الثوريين » الى انتاج الكفاح المسلح والتمرد الثوري لمواجهة « كف القوى الرجعية » .

وهو كمن يبرز منظمة المقاومين الثوريين واتساع جبهتها العسكرية ضد النظام القائم ابرز الاثر في التحالف الجماهير حول رؤيا المنظمة لطبيعة النظام وطبيعة المواجهة التي يفرسها على القوى الوطنية والتقدمية .

وحول قضايا النضال في اليمن الشمالي والتطورات المحيطة على صعيد تصدي النظام للقوى الوطنية وطبيعة النضال التي يفرسها المرحلة على هذه القوى كان لنا لقاء مع احد الرفاق في منظمة المقاومين الثوريين « الفريق عبد الولي » .

وعودة سلطة الاقطاع الى الريف اليمني ، وفي ظل التمزق الذي يعيشه الحركة الوطنية ، كانت الجماهير اللاجئة بقيادة لجان المقاومة الشعبية تخوض جملة من الانتفاضات والتجمعات التي تبرز عن رفضها للنظام والاضطهاد ، وكان لا بد من قوة سياسية تنظم هذه التفاضلات

وعملها فقد كانت كل التغيرات الوزارية تتم بموافقة السعودية ومباركتها .. فحكومة قام بها اليرباني كسعودية ، وبعد تشكيل الوزارة لم يعمل اي تغير يذكر في السياسة الداخلية والخارجية ، فالمعتقلون ظلوا في السجون وظلوا يصانون كافة صنوف التطبيب كما ان الأزمة الاقتصادية تصاعدت في حين صعد الاقطاع الازهق ضد الفلاحين في الريف ، وقد شهد الريف تديرا متواصلا ونهيا لامتلاكات اللاجئين ، وخلال الشهرين الماضيين شهدت المنطقة جملة التفاضلات العسكرية المتصوفة ضد الفلاحين والوطنيين .

وتصانف قوى الرجعية العربية من اجل بناء

ولا بد لهذه القوى من اجل تصعيد فعاليتها في صفوف جماهيرها من بناء وحدتها الكفاحية . ونحن انطلاقا من فهمنا لواقع الصف والذوة لقوى الصراع في الساحة على امتداد تاريخ المرحلة السابقة والراهنة ، خرجنا بفكرة هي ان المخرج الوحيد لازمة الحركة الوطنية هو ان نجد الطريق لوحدها ، وقد لبتنا هذه الفعالة في بياننا الاول ١٩٧٠ وحرصنا دائما على ان نجد هذا الخط بموافقنا الملتزمة حتى نفوس على القوى الرجعية فرص الاستفاضة من التعارضات التي قد تظهر في فهم بعض فصائل الحركة الوطنية .

وقد شاركنا في الحوارات منذ البداية للوصول الى صيغة الحد الأدنى المطلوبة في هذه المرحلة وذلك من خلال التحليل السياسي المشترك ، ولم يكن حاسما ياتي الاطراف الملتزمة من حاسنا وهذا ما يشكل ضمانا لاستمرار الحوار باتجاه ايجابي ، وقد طمنا شوطا كبيرا في هذا الصدد ، وبكفي للتدليل على جدية هذا التوجه ، ان الحركة الوطنية استطاعت ان تقف بعض المواقف المشتركة وان تتجنب الكثير من خلافاتها الذاتية ، وهذه الازمة هي التي يمكن ان نتغلبا على علاقات ارفي .

ان الظروف التي تواجه القوى الوطنية تحتم عليها الاسراع في بناء وحدتها الوطنية ، فالبلاد تواجه منذ ١٩٧٠ ظروفا سيئة على كل الاصعدة فعلى الصعيد الاقتصادي تواجه منظمة تهامة مثلا مجاعة سقط فيها العشرات جوعا بينما فقد الآخرون ارضهم او بانوعها بمن يخس للاقطاعيين نتيجة الجفاف . ولم تهتم الدولة بمعالجة الازمة ، واليوم تعود هذه المأساة الى الفلاح كاهل المواطنين ، فالريف يواجه حالة جفاف منتشرة بشكل واسع ، كذلك اندم الامرابية الصحيح والتعليم الى جانب ما يعانيه الملاحون من انهال بالقراب والرشاوى والاحتفال باسم ونعت ظل الشريعة والقوانين وفي ظل سلطة مطلقة لكل شيخ قبيلة على قبيلته .

وتنتيجة لفتح الاسواق امام رؤوس الاموال الاجنبية ونشاط الوكالات بدأت اكثر الصناعات الوطنية تفرح وتحتوي ، ولم يعد للتجار يستثمرون موارهم في البلد ، بل يعملون على تهريبها الى الخارج .

ان هذه الظروف تستدعي من القوى الوطنية في اليمن الشمالي ان تعمل اكثر من اي وقت مضى من اجل بناء وحدتها الوطنية في مواجهة المد الرجعي المتآمر على فصاها شعبنا وامتنا للمنظمة .

وفي جلسة الاقتراح نفسها اعلن عن استقالة الابن العام التنفيذي للمنظمة ايكما نجاني كما جرى انتخاب محمد سيد بري رئيسا للدورة السنوية القادمة للمنظمة خلفا للجنرال فوون من نيجيريا . وقد اتمرت استقالة ايكمانجاني تعبيراً عن احد جوانب الصفوف الازمة في بنية المنظمة وعن الحاجة الى التجديد . وهذا لا يقلل بطبيعة الحال من جدية اهتمامه من قبل بعض الدول الاعضاء بتسهيل العمل لشركة لوزراء المعرفة بارتباطها بجنوب أفريقيا ورودوسيا ، وذلك كمستشار للمنظمة .

والهدف من هذا اللقاء هو ان يتسنى لنا ان نتحدث عن سيرة المناقشات ان اهم المسائل التي ستواجهها الدول الافريقية في المرحلة القادمة تدور حول مجموعة من القضايا السياسية والاقتصادية التي ترجع في جذورها الى أزمة الاستعمار (التجزئة والتخلف) والتي تاتي الثلود الامبريالي الجديد وارتباط الاقتصاد الافريقي وبجعبته ، خصوصا بالنسبة للمواد الخام .



الرئيس محمد سيد بري

«الهدف».. في مؤتمر القمة الافريقي

ماهي المشاكل التي بعثها المؤتمر؟ وماهي آفاق منظمة الوحدة الافريقية؟

ومجرد جهاز اداري . ولا ينبغي ان نتردد في انشاء مؤسسات افريقية تغطي حدود القوميات .. وفي الميدان الاقتصادي يجب ان نطرح كشرط جوهرى السيطرة الطائفة على مواردنا واقتصادنا .. ان تصبح كل وسائل الانتاج الرئيسية بين ايدي الافريقيين ..

وقد اعتبر كلام الرئيس الصومالي ، الذي يقول في بلاده تجربة وطنية فريدة بشاشة برنامج لعمال المنظمة ، وهو يمثل ، اذا جاز التعبير ، طموح الدول التقدمية في القارة الافريقية .

وتعكس كلمات ايكمانجاني جانباً واحداً من الثغرات التي تعاني منها هذه المنظمة الهامة . فان وصلت فسيحة الوحدة الافريقية حقيقة ؟ يقول الرئيس المنتخب للمنظمة ، محمد سيد بري : « خلال السنوات الاحد عشرة الماضية من حياتها اثبتت منظمة الوحدة الافريقية انها منظمة دولية يقر لها حسابها . فقد قدمت مساهمة ملموسة في خدمة القضية الافريقية وخاصة في مجال التحرير واعطاء صورة دقيقة لهذه العارة . وفوق كل شيء استطاعت ان تبعد طريقة افريقية اصيلة في علاج معظم المشاكل الدولية .

وليس هذا بالشيء اليسير اذا ما ذكرنا العنقبات العديدة المتروكة التي لاقها هذه المنظمة في شكل مشاورات استعمارية ومجهودات كانت كلها تهدف الى احياء مساعيها بفرقة صفوف الشعوب الافريقية الى جانب فحروب القصف والتوتر التي كانت تعارض عددا داخل بلداننا نفسها .

لكن هذه الدعوة الواضحة لتشن حرب « افريقية » ضد الاستعمار والانظمة المتعزية نصظم بمقتبات لا يجوز النقل منها ، فهناك اولاً عدد من الازمة « المستقلة » الافريقية ان أعضاء منظمة الوحدة الافريقية نفسها التي تتعامل مع الازمة المتعزية ، وهنالك اللغة اخرى لتع في نيعة كاملة للافلاق الاستعمار القديم والجديد ، كما ان لحركات التحرر الافريقية « انظمتها العربية » كذلك ، التي تلعب دورا هائلا ومرقلا لها ولنحتمن انشقاقها ، لكل حركة « المصلحة » ، كما ان الظروف من اي تطور حقيقي لحركات التحرر ضد يؤدي الى استقلال جذري في المستعمرات الجاودة بشكل تعديا وخطرا لم يشارك على الازمة العسكرية والبرجوازية المسلحة نفسها .

وهل معنى هذا ان منظمة الوحدة الافريقية قد حفلت امال الجماهير الافريقية او جمعت المثل العليا النبيلة التي من اجلها انشئت ؟ نحن نعرف مسبقا ان الجواب هو النفي ، وسنظل كذلك ما دامت هناك بلدان افريقية وشعوبها تزح تحت نير الاستعمار وما دامت المنظمة الاقليات البيضي في افريقيا الجنوبية متمتعة بتأييد الامبريالية ..

« وسنظل الجواب بالنفي ما دام استقلال الاستعمار الجديد لافريقيا يتزايد يوما بعد يوم بينما التعاون الدولي الافريقي .. لم يتعد حدود قرارات برمي بها في سلال الهللات .. ان مصلحتنا المستقبل القريب تتطلب منا تغييرا جذريا في مناهج عملنا . فلان لا بد من مراجعة الميثاق ولا بد من تيسير صلاحيات وسلطات الامانة الصامة لتصبح هيئة تنفيذية عاملة بدلا من ان تكون

مجرد جهاز اداري . ولا ينبغي ان نتردد في انشاء مؤسسات افريقية تغطي حدود القوميات .. وفي الميدان الاقتصادي يجب ان نطرح كشرط جوهرى السيطرة الطائفة على مواردنا واقتصادنا .. ان تصبح كل وسائل الانتاج الرئيسية بين ايدي الافريقيين ..

بمقتضى هذا الميثاق ، وقد تغطي بعض الرؤساء حد الادانة لهذه الازمة ، داعيا الى استخدام القوة بعد ان فشلت الاساليب التقليدية

بمقتضى هذا الميثاق ، وقد تغطي بعض الرؤساء حد الادانة لهذه الازمة ، داعيا الى استخدام القوة بعد ان فشلت الاساليب التقليدية

بمقتضى هذا الميثاق ، وقد تغطي بعض الرؤساء حد الادانة لهذه الازمة ، داعيا الى استخدام القوة بعد ان فشلت الاساليب التقليدية

بمقتضى هذا الميثاق ، وقد تغطي بعض الرؤساء حد الادانة لهذه الازمة ، داعيا الى استخدام القوة بعد ان فشلت الاساليب التقليدية

بمقتضى هذا الميثاق ، وقد تغطي بعض الرؤساء حد الادانة لهذه الازمة ، داعيا الى استخدام القوة بعد ان فشلت الاساليب التقليدية

بمقتضى هذا الميثاق ، وقد تغطي بعض الرؤساء حد الادانة لهذه الازمة ، داعيا الى استخدام القوة بعد ان فشلت الاساليب التقليدية

بمقتضى هذا الميثاق ، وقد تغطي بعض الرؤساء حد الادانة لهذه الازمة ، داعيا الى استخدام القوة بعد ان فشلت الاساليب التقليدية

بمقتضى هذا الميثاق ، وقد تغطي بعض الرؤساء حد الادانة لهذه الازمة ، داعيا الى استخدام القوة بعد ان فشلت الاساليب التقليدية

بمقتضى هذا الميثاق ، وقد تغطي بعض الرؤساء حد الادانة لهذه الازمة ، داعيا الى استخدام القوة بعد ان فشلت الاساليب التقليدية

بمقتضى هذا الميثاق ، وقد تغطي بعض الرؤساء حد الادانة لهذه الازمة ، داعيا الى استخدام القوة بعد ان فشلت الاساليب التقليدية

بمقتضى هذا الميثاق ، وقد تغطي بعض الرؤساء حد الادانة لهذه الازمة ، داعيا الى استخدام القوة بعد ان فشلت الاساليب التقليدية

بمقتضى هذا الميثاق ، وقد تغطي بعض الرؤساء حد الادانة لهذه الازمة ، داعيا الى استخدام القوة بعد ان فشلت الاساليب التقليدية

بمقتضى هذا الميثاق ، وقد تغطي بعض الرؤساء حد الادانة لهذه الازمة ، داعيا الى استخدام القوة بعد ان فشلت الاساليب التقليدية

بمقتضى هذا الميثاق ، وقد تغطي بعض الرؤساء حد الادانة لهذه الازمة ، داعيا الى استخدام القوة بعد ان فشلت الاساليب التقليدية

بمقتضى هذا الميثاق ، وقد تغطي بعض الرؤساء حد الادانة لهذه الازمة ، داعيا الى استخدام القوة بعد ان فشلت الاساليب التقليدية

بمقتضى هذا الميثاق ، وقد تغطي بعض الرؤساء حد الادانة لهذه الازمة ، داعيا الى استخدام القوة بعد ان فشلت الاساليب التقليدية



«الدولة الفلسطينية» والاستراتيجية الأميركية - الصهيونية طريق الفريق الفلسطيني المستسلم الى جنيف يَمْرٌ بالمحطات الهاشمية - الاميركية - الاسرائيلية

في مراقبه لحمل الاحداث التي وقعت بعد حرب تشرين الاول ١٩٧٣ من المعركة العربية ودخل تجمع الموقوفين الصهاينة ، شجع ان مفاز السوية الذي يعود للولايات المتحدة وامر كره والرحمة العربية ، يسر بانجاء « اعطاء » الفلسطينيين « وطن » على قسم من ارض فلسطين ، وذلك بقية الوصول الى سوية نهائية لما سمي بمشكلة الشرق الاوسط .

اعد كان هدف الاميرالية الاميركية ولا يزال الغطاء على ظاهرة الكفاح المسلح التي فجرها الشعب الفلسطيني والاطمئنة العربية الاخرى لضعف حركة المقاومة الفلسطينية باساليب مختلفة .

فبعد الفصحة الدبلوماسية في ايلول ١٩٧٠ في عمان استمرت استراتيجية الضعفة للطلان المعاملة سواء في لبنان او في الخارج وذلك بالتسويق بين المخشريات الاسرائيلية والاميركية والرجعة العربية .

خلال فترة الهجمة الاميرالية - الصهيونية - الرجعية على حركة المقاومة الفلسطينية لضعفها عسكريا ، ظهرت « المبادر » الاميرالية والصهيونية لانهاء الصراع في المنطقة لصالح القوى الاميرالية والرجعية وبقاء الدولة الصهيونية كقوة مبادرة يوري افيري في ٢١/٩/٦٩ في رساله الشهيرة الموجهة الى ياسر عرفات والذي بشر فيها ان اسرائيل مستعدة للانحياز من الاراضي التي اهلها بعد حرب حزيران في حالة قبول المنظمات الدنافية فاقامة دولتين مجاورتين عربية واسرائيلية على ارض فلسطين . ولم تكن رساله افيري هذه الا اعمدة ، لكن الصحافة الاميرالية في تلك الفترة قد ساهمت في شرح تفاصيل اجراء افيري الذي يدخل في صلب اجراء السياسة الصهيونية .

بعد مبادرة افيري جابت مبادرة روجر ويا اعمدا من محاربه دموية في عمان ضد المقاومة . لم جابت بعد فتر برئاسة الدكتور فيتر الذي كان يعرف منذ سانه صدق شخصي افيري كيمر مفسر الرئيس لكونه لثلاثون امين القومي ، واحد كبار مساعديه في موضوع الشرق الاوسط ذلك . وقد حرصت بعد فتر على التأكيد بان هدفها الاتي هو « اشراك القوى الفلسطينية بصورة من الصور في الحوار الدولي الدائر حول ازمة الشرق الاوسط » وانها « تريد ان تعرف ما هو الحد الأدنى الذي يمكن ان يقبل به الثورة الفلسطينية كبدل من الكفاح المسلح » وقد ناقشت بعد فتر « ورقة العمل » التي حثها مع الذين قابلهم وخرجت بالاستنتاج

التالي : « تعقد البعثة ان الحد الأدنى الذي يقبل به الثورة يمثل في اقامة دولة فلسطينية في الضفتين الشرقية والغربية لتهر الاردن وفتح غزة .. ومن الضروري ان نتر على وسطه يمكن معها الثورة من المشاركة فيما يجري من مباحث دولية كمنظمة للشعب الفلسطيني حول هذا الموضوع » .

من ناحية اخرى ، اوضح فيكون في رساله الى الكونغرس في ٩ شباط ١٩٧٢ بعنوان « حول الحالة في العالم » السياسة الاميركية الداعية لاقامة كيان فلسطيني على قسم من ارض فلسطين يكون مقبرة للتحرك الثوري المستمر الذي يشهده المنطقه العربية منذ اقامة الكيان الصهيوني على ارض فلسطين .

قال فيكون في رساله تلك الى الكونغرس : « في الشرق الاوسط كما في امكان اخرى في آسيا وافريقيا ، كانت مشكلة السلام الاساسية في القرن العشرين ولا تزال هي تكيف نماذج جديدة من الاطمئنة .. الى ان يقول : « ولا يزال الشعب الفلسطيني متسا في جميع انحاء العالم العربي يخطف بكفاحه ، من اجل الحصول على وطن على ضفاف وبياسات الحكومات العربية مما يزيد الثورات فاقاما داخل الدول العربية وبينها وبين اسرائيل » .

في تلك الفترة ، كانت تصريحات المسؤولين الاسرائيليين (مائير ، دايان) تنكر وجود الشعب الفلسطيني ، وترفض رفضا قاطعا فكرة اقامة دولة فلسطينية بين الاردن و « اسرائيل » . ويعود سبب هذا الرفض فيما يعود الى ان الصهاينة منذ عام ١٩٤٨ حتى عدوان ١٩٦٧ كانوا يكافحون فكرة ايجاد كيان فلسطيني لان اسيات وجود الكيان الصهيوني يعرضي وهي وجود الشخصية الفلسطينية . وقد ازداد هذا الاجراء عمقا بعد الانتصار الساحق في حرب حزيران وتحكم العقلة العسكرية الصهيونية بجمري السياسة الاسرائيلية التي كانت تؤمن « بالضم الزاحف » وبفرش « الامر الواقع » باقامة المستعمرات في المناطق المحتلة .

1 - « حل قضية الفلسطينيين يكون في عودتهم الى الحكم الأردني ، كما كان سابقا مع تصاري في الحدود وامتيازات للحق التاريخي اليهودي بالاستيطان في الضفة » ويقول داود « حول هذا الموضوع في صحيفة « هاسوليف » (١٧/٥/٧٢) : « ان اللغة القرية هي وطننا وان كل اناك يجري يجب ان يشمل حق اسرائيل في اقامة المستوطنات فيها » .

2 - « حل قضية الفلسطينيين يكون في عودتهم الى الحكم الأردني ، كما كان سابقا مع تصاري في الحدود وامتيازات للحق التاريخي اليهودي بالاستيطان في الضفة » ويقول داود « حول هذا الموضوع في صحيفة « هاسوليف » (١٧/٥/٧٢) : « ان اللغة القرية هي وطننا وان كل اناك يجري يجب ان يشمل حق اسرائيل في اقامة المستوطنات فيها » .

3 - « حل قضية الفلسطينيين عن طريق منحهم حق اقامة دولة مستقلة (لها مواصفات اسرائيلية واميرالية) تكون سوقا للصادرات الاسرائيلية وموردا للادبي العاملة العربية ، وممر للتعاون مع الدول العربية » . وهذه « الدولة » من وجهة النظر الاسرائيلية ستساهم بتصفية جميع عناصر النزاع العربي - الفلسطيني على اقامتها .

من خلال درس الحلول الثلاثة المطروحة ، نرى ان اجراء فطار التسوية الاميرالية - الصهيونية سر ضمن الحل الثالث . من هنا للاخت التركز الاعلامي الاسرائيلي ، والرجعي العربي ، والاميركي ، على عبادة اشراك الشعب الفلسطيني في مؤتمر جنيف ، اذ ان جميع الاطراف متف على انه لا يمكن ايجاد حل للمشكلة دون موافقة الفلسطينيين .

ونظرة للاحداث التي وقعت بعد حرب تشرين الاول ١٩٧٣ ، للاحاط ان الهبة قد تخلصت بين منطقة الحرس الفلسطينية والاطمئنة العربية (الاردن بشكل خاص) وشهدت الفترة الحالية الاعداد لعملية لقاء بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية لتسويق الوفاق ، تمهيدا للذهاب الى طاولة المفاوضات مع مصر الرسمية ، وسوريا الرسمية ، في جنيف (تصريحات السادات الاخيرة وللحال مع الملب اعشاء اللجنة التنفيذية الجديدة لمنظمة التحرير) .

بين من يصرون وجه الواقع وينظرون اليه ، وبين من يحاولون وفي رؤوسهم في الرمال » . اما مياهو بلندا اساري صهيوني ا فحدد الحد الذي الذي تواجهه السياسة الاسرائيلية للحروب من المازق بضرورة وضع استراتيجية للمجموعات « حرب الاستملا » مع امكانيات الدولة في تحقيق الهدف القومي ، وهو ضمان قيام دولة اسرائيل والحيلولة دون المس بحدودها . وقد عبر بيليد عن افكاره بمجموعة من المقالات ، فذكر في « معاريف » (١٧/٢/٦١) ، وتحت عنوان « المشكلة الفلسطينية على جدول الاعمال » انه يعني « ان يكون من بين الاهداف الكثيرة التي تطارت في حرب يوم الغفران الوهم الفاتل سان بوسعنا وضع القضية الفلسطينية تحت الساطع » واعادها من انظار العالم . ويرى بيليد انه من اخطر الامور الازمة بحل القضية من خلال تسوية مع الاردن ، وبمكائنا حل القضية الفلسطينية فقط ، من خلال افعال مباشرة مع الفلسطينيين أنفسهم وبموافقة مصر » .

لافتقاده ان حل القضية الفلسطينية من خلال الاتفاق مع النظام الاردني من شأنه ان يؤجج الصراع العربي - الاسرائيلي في المستقبل « وحتى لو نجحنا في نهاية الامر في التوصل الى حل متفق عليه مع الاردن ، فان هذا الحل ان يرفع حدا للتضال الفلسطيني بل يجعله أكثر شدة وهذا هو السبب الرئيسي لاعتبار « الحل الأردني » حلا مرحوسا » . وازاء ذلك يعتقد بيليد انه من الأفضل لاسرائيل ان توافق على فكرة اقامة دولة فلسطينية تعترف بحق اسرائيل في الوجود من خلال اتفاق مع مصر .

لا يعني مرصنا لتخليج من الاراء الصهيونية الداعية لاقامة « دولة فلسطينية » ان جميع الراء داخل تجمع الموقوفين الصهاينة نصب في هذا الاجراء ، فهناك من يرى « الحل الأردني » ، وهناك من يدعو الى عدم الانحياز من المناطق المحتلة بانها افكاره على نظرة ثورانية تعتبر ان خريطة اسرائيل « لحد من الثورات الى التل » ، واخر يعتبر ان خريطة اسرائيل هي ارضي اللاتي متر سيطرا .. الخ .

وامام تصاري خريطة الفكر الصهيوني حول « الدولة الفلسطينية » والانحياز من المناطق المحتلة ، نرى ان ميزان القوى العالمي داخل التجمع الصهيوني من جهة ، والانحياز الاميرالي الاميركي والرجعي العربي والفلسطيني المستسلم من جهة ثانية يعمل نحو تليب الاجراء

الصهيوني الداعي « لاقامة دولة فلسطينية » . ان رفض الحكومة الاسرائيلية الباحث حاليا حول مسألة « فك الارتباط » مع الاردن ، بالرغم من « الغرابة » الملك حسن و « تنازله » يؤكد على ان الاجراء الاميركي لحكومة رابين يريد اولا اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في الحل الاسلامي . من هنا كان رد جريدة « دافار » الصهيونية (شبه الرسمية) على تصريحات الملك حسن اجملة « نيوزليك » في الاسوع الماضي بالكول انه لا يجوز اعتبار التسوية التي يفرحها الملك حسن افراحا عمليا ، لان الموضوع ياتر لا يزال معلقا ، وتعقد الصحبة ان مشروع الاردن لم يتطرق لانه لا يحل المشكلة الفلسطينية - الاردنية .

وإذا آتت التصريحات المثبتة لرابين تشير بصراحة الى معارضة التناحج مع « زعماء الخريين » . الا ان هنالك مسؤولين صهاينة آخرين يرفقون اقامة دولة فلسطينية بأربعة مبنية . وفي « ريفيسم » يشيرون الى ضرورة « اناك » الفلسطينيين والملك حسين قبل الدخول في المفاوضات . نوردج من هذا الاجراء ما قاله اناك الون في جلسة تكريم بعثة الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية (الانترناسيونال) « ان اسرائيل لن ترضى على الفلسطينيين شروطا أكثر مما تنطه ضرورات أمنها المتروعة » . وإذا أراد الفلسطينيون اتخاذا فداليا مع الاردن فلن اعترض ذلك شخصا » (هاريس ١٧/٣/٧٢) .

ووافق بعض الكتاب الصهاينة وثبة الون « (يديوت احرونوت) » (١٢/٣/٧٢) فيرون ان دولة فلسطينية في الضفة والقطاع لا يمكنها الحياة والاستمرار في المقاء دون ان تتعاون مع الاردن واسرائيل الامر الذي يستوجب حدودا مفتوحة بين الدول الثلاث ، وبالتالي فسان قيامها سيكون بوسعه المساهمة باحلال السلام » .

وتوقع المتعاونون بفكرة التسليم بالدولة الفلسطينية بان تسيطر العناصر الفلسطينية المعتدلة من سكان الضفة الغربية عليها ، ويعتقدون انه حتى اذا امك قادة منظمة التحرير الفلسطينية بزمام السلطة ، فسيتبون بالنهاية سياسات معتدلة ، بسبب الضغوط التي تتلقاها على عناقيد ادارة الدولة ، وبمؤلفيات بناء المؤسسات التي سارفي عليهم هذا الاعتقاد . وكذب رويون مرز في « حوسام » الحق الاثيني لعل همتهم « حول هذا الموضوع تحت عنوان « المغربون والمشرق

الاسرائيليين » قال : « يجب تسخير العناصر المعتدلة بين منظمات الحروب » وسيعمل المتطرفون فيها على سر الزمن ، عندما يصيرون مؤسسه ويحطون عند الحدود السياسية . في الوقت الذي سببه الفلسطينيون دولة ، ويصبح منظمة التحرير حاوية الترمعة ، سيصرف رؤساء المنظمات كرواء دول ذات سيادة ، وبأخذون على مايعهم مسؤولية الاتفاقات التي يوقعونها » .

ويحذر بقالي بن موشي « حال همتهم » (١٢/٣/٧٢) الحكومة الاسرائيلية من موافق لا « اناك » والاميرال كل لمن وشكل عند على ان يقد ضد تاربر الممر الحر للفلسطينيين . ويجب تكريس جهود اسرائيل في مطالها الحيوية ، المخطلة في معدلات حدود امنه ، امناسات امنية ، تجريد مناطق من السلاح ، حدود مفتوحة وعاون اقتصادي » . لذلك يرى بن موشي انه « طالما ان مؤتمر جنيف صاب فوسن او ادنى والوقت ملع للقاء ، فان على المسؤولين من السياسة الاسرائيلية ان يسرعوا الواقع السياسي الجديد ويسروا في فهمه ويحولوه الى حشد كفريق من نظم للدراس المرجوه منه » .

وهذا يعني ان موشي الاسراع بالبدء بالمفاوضات مع الفلسطينيين حول مستقبل الضفة والقطاع ، لان « الرضى الفاعل المبني لاقامة دولة فلسطينية مستقلة ، قد يؤدي الى زوال خيارات السوية ، واقتال مؤتمر جنيف للسلام سلفا » .

من الملاحظ ، ان المتحسين مع قيام دولة فلسطينية يضعون شروطا على الطرف الفلسطيني ، ذكر بعضها بين موشي ، والعض الآخر من هذه الشروط ذكرها اريه ليف في مشروعه الذي سبق ان عالته « الهدف » في اعداد سابعه . وبناء على الوصايات الاسرائيلية لك « دولة الفلسطينية » ستزول اية امكانية للقتال في المستقبل . يقول اليريه لفسور افني سجرا حول هذا الموضوع :

« ان الحد الاساسي الذي ينبغي ان يسود سياستنا تجاه الفلسطينيين يجب ان يكون ليس مبدأ « مناطق تجاه امن » بل اعتبارنا في حقوقهم الشرعية مقابل امتيازهم بخوفناا الشرعية ، ومن الواضح ان مخالفتنا من دولة فلسطينية ببناءها سياسات معتدلة ، بسبب الضغوط التي تتلقاها على عناقيد ادارة الدولة ، وبمؤلفيات بناء المؤسسات التي سارفي عليهم هذا الاعتقاد . وكذب رويون مرز في « حوسام » الحق الاثيني لعل همتهم « حول هذا الموضوع تحت عنوان « المغربون والمشرق

سرعة ممكنة . - تنظيم حملات سياسية مستمرة ، برئاسة اعضاء اللجنة التنفيذية ، لاحداث المزيد من التضامن بين القاعدة والقيادة ، في المخيمات .

وقام الاخ ابو عمار وسائر اعضاء اللجنة التنفيذية الموجودين في الاجتماع بشرح الوفاق السياسي الراهن ، وخصيصة التحركات الاخيرة للثورة ، لمواجهة الاعتداءات الصهيونية والخطط التي وضعت لهذا الغرض . وبعد الاجتماع الذي دام حوالي الساعة ، خرج الوفد متمنيا ان يتجسد الكلام الذي في دائرة الكلام والترهل السياسي ، خاصة وان الحملة الصهيونية العسكرية ضد الشعب الفلسطيني اخذت طابع الابادة البشرية ، في محاولة يائسة لتصفية الشعب واقفية .

الاميركيون ، والمسؤولون الصهاينة ، والنظام الاردني يجب ان لا ينجي الهدف الاستراتيجي للسياسة الاميركية - الصهيونية وهو « اعطاء وطن للفلسطينيين » كما جاء في رسالة ياكسون التي الكونغرس ، فالهدف الاميركي الصهيوني الحالي هو تفرغ منظمة التحرير الفلسطينية عن أي مضمون ثوري وتديجها نهائيا في براد الاطمئنة المنتملة التي تساعد بالتالي على تدجين منظمة التحرير وذلك بحماة امن اسرائيل ، من خلال تقديم الضمانات لكسبحر بنع نسلل المأمنة الى داخل الاراضي المحتلة من جهة ، وبالاشارة على المقاومة من خلال التصريحات الرسمية بضرورة التسليم مع الاردن والسعي لقيام كيان فلسطيني .

هذا وقد اوضح صريح اثر سن نان سفر اسرائيل في باريس ، وسجما دنيس سفر اسرائيل في امركا منذ اسبوعين ويات اسرائيل بعاهم للفلسطيني - اردني قبل الترويج بالانحياز الاسرائيلي من الضفة والقطاع . كما اوضح سكيو بحدته التنازل حول جوانب ازمة الشرق الاوسط في الملتقون الاميركي خلال الشهر الماضي ، ان الجانب العربي قد نغى تماما من المعركة القديمة الثالثة بضرورة انسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل ١٩٤٨ (أي قرار القسم) مما يعني ان الفصحة لم تعد تشفى سوى استعادة كل من مصر وسوريا والاردن للاراضي التي اخلت عام ١٩٦٧ . وبخصوص الضفة والقطاع اشار سكيو الى خلاف الفلسطينيين وحسين ، وخلاف الفلسطينيين أنفسهم ، وقال ان على الحركة الفلسطينية ان تجري النهاية فيما بينها ، يعني الاتفاق على « السلطة الوطنية » - وسهام مع حسين اذا كانت ارشد ان لقب دورا في جنيف ، واكد سكيو انه « ليس بالامكان تحقيق سلام في فلسطين بدون طيبة الاماني المتروعة للفلسطينيين » .

امام هذه الصورة من الموقف ان يسرع الفريق الفلسطيني المستسلم بخطواته نحو جنيف ، والطريق الى جنيف ليست سهلة الا لفضي اولا ادلال منظمة التحرير الفلسطينية بالرد بالحقبة الهاشمية - معتدلة ونسحق مع الاردن - لم بالحقبة الاسيركية - السببح بحمد امركا وسياساتها المتعجبة - كما فعل السادات والاند - واخرها بالحقبة الاسرائيلية - انقبول بالشرط الاسرائيلي حول مواصفات الدولة المقامة ، وذلك كما فعل السادات والاند في توجيههم على الطاقيا فك الارتباط بالفصحة الفلسطينية . للمرة الاولى منذ تأسيس دولة العفر يتنزع الاسرائيليون اعترافا عربيا رسميا ، وفلسطينيا مستمسا ، بوجودهم ككيان مستقل له حدود معترف بها ، فوق ارضنا ، ويقولون :

« اي نمر يمكن ان يكون لاسرائيل وللصهيونية اكبر من حقيقة استعداد « منظمة تحرير فلسطين » لاجراء مقاربات مع اسرائيل على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٣٨ .

ليس في هذا اعتراف عملي باسرائيل وبحقوق الهبة ، واستمقافة من حلم المشاات لاقامة « فلسطين » على اناك اسرائيل » (« حال همتهم » ١٢/٣/٧٢) هل ستنسج قافلة الاستسلام الى جنيف بهذه السهولة ؟

ان بنادق المائتين المرفعة ، ودماء الشهداء في مسيرة التحرير الطويلة التي ابتدأت منذ مطلع هذا القرن ، تؤكد على ان الافاقيات والمواقف التي يوقعها استمساخون والخدمة ستزوقها ارادة شعبنا وراسااته التي حسمت الامر بحدودت معالم الطريق التي حسمت كل فلسطين ولتكيس الوجود الاميرالي والرجعي بأسلوب حرب التحرير الشعبية الطويلة الامد »

اهالي خيم عين الخوة لقادة المقاومة :

لن نقادر الخيم ونطالب بخطة عسكرية للتصدي

قام في ٢٤ الشهر الجاري وفد شمي من مخيم عين الخوة ، برئاسة اللجنة الشعبية للمخيم ، بالذهاب الى مركز منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت ، وذلك لمقابلة اللجنة التنفيذية وتسليمها مطالب اهالي المخيم ، اثر الاعتداءات الصهيونية المتكررة على مخيمات جماهريا . وفي مبنى المنظمة ، طلب الوفد مقابلة الاخ ابو عمار او احد اعضاء اللجنة التنفيذية وقد جرت محاولة لجمعهم مع أحد اعضاء اللجنة التنفيذية ، وبدعم اصارهم على موقفهم الحق ، قام وفد من اربعة اشخاص بالذهاب الى مكتب القائد العام حيث اجتمعوا به مع بعض اعضاء اللجنة التنفيذية ،

١ - العمل السريع لبناء اللاجره الفردية والجماعية ، بشكل مكثف ومتين .

٢ - تعزيز الدفاعات الجوية في المخيم ووضع خطة عسكرية موحدة للتصدي فصائل المقاومة ، تكون قادرة لكفاية الحازم لاي هجوم عسكري صهيوني ، من أي جهة أي .

٣ - التوعيش على المشرفين من ابناء المخيم ، واعادة بنائه باقصى

تبرز المسألة القومية كأحدى
مضامين الحياة الاجتماعية
 النشأة - وتكرار ما شهدت هذه
 البلدان - خاصة أثناء السيطرة الإيديولوجية
 عليها تورات هذه القوميات الساعسة
 لتحررها من ير الإضطهاد ، ولقد أربط
 حل هذه القضية بموضوع طبيعة السلطة
 السياسية القائمة أي من رفض على
 زمام السلطة ؟
 وظل الحل التاريخي لهذه المسألة
 مرتبطا باستلام الطبقات الكادحة
 للسلطة ، وهذه الطبقات لا تحل بسبب
 طبيعتها الاجتماعية غير المستقلة (بئس
 القسن) أنه معمرات عنصره أو
 توسيه .



الرنسة في السنة التي سبقت عام ١٩٥٢ كانت
 نمير معها التنظيمات الرنسة من حرب بوند
 والصبه الوضه التي كان ترأسها محصل.. وبعد
 الانقلاب على محصل توسع الحزب وحقها
 السياسة والمهسة سابت ايران بوحه من
 الاحصار والتمال الحزبي ، كان من نتاجه
 حدوث اشتقاقات بمصده التنظيمات وتميز
 جهودها ، وبروز بوابات عمده لا رنا شهدا حتى
 هذه السره .
 ولكن مرحلة التراجع الحزبي هذه اسهت عام
 ١٩٧٠ لندا بعدا مرحلة من الصعود الحزبي ،
 إذ ان حظ الكفاح المسلح قد برص بعه على
 التنظيمات كمنلوب رئيسي في مناوئه نظام الشاه ،
 واحلت هذه التنظيمات بضم محارب العمل الفصه
 ومنها بحريها الأولى في الكفاح المسلح ولتلك
 للمرحلة الثانية من التمالم التي ستهجها
 ايران .
 ان مؤنبر حرسا الثالث أقر ببل كل محاوله
 للتقرب بين التمالم الوضه والدموه لتشكل
 حبه وضه عريضة. وأنه لا يزال لنا بل جهود
 كبره لحجاز الخلفات والمشاكل الموجوده حت
 نمير فضا الصبه مهمه ستراسحه لنا .. ولا
 يد من نليل الصعاب التي تحول دون قانها ..
 لانها احدى الاسس التي يجب ان يستند عليها
 كفاح الشعوب الإيرانية لاستقاط هذا النظام !

س : يلعب نظام الشاه دورا مساعدا
 للدور الإمبريالي في منطقة الخليج .
 خاصة فيما يتعلق بموضوع السيطرة
 على المناطق الاستراتيجية (احتلال إيران
 للجزر العربية وغزوها لمنطقة عمان ..)
 نيا جو الموقف الواجب اتباعه لمواجهة
 هذه السياسة ؟

ج : اتنا ترى ان نظام الشاه يلبب دورا رئيسا
 في المنطقة واصبحت اعبية ايران في حلف السنو
 هي اكثر من اعبية باكستان او تركيا . كما ان
 وجود الموارد النفطية والثروة والسيطرة على جزء
 من الخليج ونموها الواسع ، فقصبت ايران
 تشكل مركز الصالح الأمريكي . فضلا ككث
 القواعد الأمريكية موزعة في العالم ، ولكن احصار
 الإمبريالية عن كثير من الدول ووضع ايران العام
 جعلها تلبب هذا الدور الرئيسي ..

ان النظام الطلح لندا امبراطورية كبره بمل
 تكب الحراسة للإمبريالية الأمريكية على مصالحها
 النطقه بالاسس .. وفي الحقيقة يريد نظام الشاه
 ان يخلق الإسماعيل القديم في القطة .. ولهذا
 من تعاون كل في القوى التورية العمسه سواء في
 الخليج او في ايران وتوجهها التورية لسلبه
 هذا النظام هو الهمة الرئيسية لهذه التورية .

س : كيف نظرون للعلاقة بين الشعوب
 الإيرانية والشعب الفلسطيني ؟

ج : ان موقفنا واضح بالنسبة لهذه القضية
 المشروعة - وبراينا ان الشعب الفلسطيني هو
 صاحب اقرار بيس قضيه ونحراينا نضال هذا
 الشعب المتابع لحرب ارضه المنصبة - وننشد
 بان القومية الفلسطينية اثر على الوضع في
 ايران ، وحققت مدها جهايرا مسادا لها . وحقا
 يوجد الآلاف من المواضين الإيرانيين في سجون
 الشاه لانهم ايدوا قضيه شعب فلسطين وقتقوا
 ضد الصهيونية التي لها رصد قوي في هذا
 النظام .

س : هل لديك شيئا تودون اضافته ؟

ج : نود تقديم شكرنا الى الرفاق في مجلة آهتد
 على اتاحة الفرصة لنا للتعبير عن موقفنا ونضال
 هي قياسا بضعف القوى المعارضة ونشجتها بيس
 الوقت ، والسبب يعود في ذلك الى علبين الأول
 كل القوى التقدمية والشرعية نضال ضمن العمل
 في كردستان ونضال بقية الشعوب الإيرانية وان
 تتعد كل القوى التورية في هذه المنطقة في حبه
 عريضة لتقف بوجه صبه الرحمة في هذه الحقيقة .

الهدف تجري حواراً مع احد قادة الحزب الديمقراطي الكردستاني في ايران

هذا الأساس يبقى الأسلوب الآخر ، أي الإرهاب ،
 من الأسلوب الأساسي الذي يعتمد عليه الحكم !
 ويرجع كل «اصلاحاته» و«دعواته» عن استنراف
 الإرواع في ايران خلال السنوات الأربع الأخيرة
 كانت تجري بنفس الوقت عمليات الإعدام يحق
 القات من مناصبي الشعب الإيراني على اختلاف
 انتمائهم السياسية والقومية والدينية ، ويات
 النظام الإيراني بحسب الحركة الوضه اكثر من
 منخذاً من التوريث ويتواصل حزينا ضد نظام الشاه
 السابق ، وكرد عمل على تسوية سجنهم اشبع
 أنواع التعذيب ويسبي لتلك الضمات من المعتقلات
 العصرية الجبهة بيات تعذيب كهرتانية وميتانكية ،
 حت يجري كل ذلك بسعسا بالخبرة الأمريكية
 والإسرائيلية .. ويوجد حالياً في السجون القات
 من المعتقلين الذين لا يعرف مصيرهم ! ويقوم
 النظام بمحاولات من عطلاته بين التنظيمات
 الوضه التورية ، التي كثيرا ما نصفي هؤلاء المعتلاء
 حال اكتشافهم ... ونسب (السافك) وهو جهاز
 الأمن المعروف أسلوب تعين المهلرين كحراسيس
 او معتقلين ولكن هذا الأسلوب ايضا بدأ ينفذ
 بغيره التسي والمضوى على العناصر المناضلة
 والحزب ولهذا ليم يق امام النظام سوى
 الإعدام !!

س : تعاني الشعوب الإيرانية ككل من
 اضطهاد النظام وقبحة الجموي ليساً ،
 ويلاحظ ان حركة مناوئه هذا النظام
 أخذت في الانتعاش بدليل اشاع العميليات .
 وبروز منظمات جديدة وتوسع نشاطها
 السياسي . نيا هو تصوركم لتقيام جبهة
 وطنية لاستقاط النظام الحالي ؟

ج : نحن نستطيع القول بسان قوة نظام الشاه
 ليست منقبة من قوة أسس هذا النظام ، وإنما
 هي قياسا بضعف القوى المعارضة ونشجتها بيس
 الوقت ، والسبب يعود في ذلك الى علبين الأول
 هو سياسي ، حيث توجد تنظيمات سياسية تورية
 لم يتطور خطها السياسي لحد الآن . والمعامل
 الثاني هو ذاتي تاريخي ، إذ ان التنظيمات الإيرانية

من قبل النظام القائم . فهل لكم اعطاء
 فكرة عن الوضع العام في كردستان
 ايران ؟
 ج : على الرغم من كون عدد من الإكراد ايران
 يبلغ خمسة ملايين كردي .
 فان كردستان ايران تعتبر لحد الآن من المناطق
 المتخلفة اقتصاديا واجتماعيا وقد حاول النظام
 ترسخ هذا الخلف بالنسبة للتطور الحضاري ،
 ومن الناحية القومية ، فالاضطهاد التوسيني مسلط
 على شعبنا الكردي في ايران . ولا يتسع شعبنا
 الكردي ببسب حقوقه من ثقافية ولقومية حيث
 سفر كردستان ايران الى المدارس الكردية ،
 والجراند والتشرات .. إذ هم النظام هو (تفريسي)
 الكفاح الأخرى ، السياسي والحزبي .. ولو
 نظرنا الى التاريخ وبالذات تاريخ نضال شعبنا
 الكردي لوجدنا ان الأسلوب الذي استخدمه شعبنا
 في نضاله كان دوما هو الكفاح المسلح !

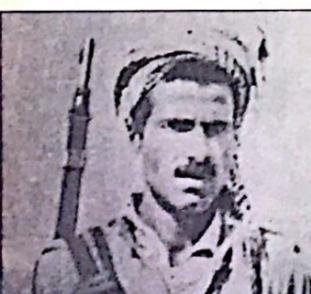
س : هل يمكننا أخذ فكرة عن شكل
 الأعداء في ايران ؟

ج : ائمت حكومة الشاه لاجل الحفاظ على نفسها
 خلال العشرين سنة الماضية ثلاثة اساليب هي :
 ١ - الاصلاحات . ٢ - الدعوية . ٣ -
 الإرهاب .
 فتلوب الاصلاحات ارادت به السلطة ان تبع
 الصراع الطبقي مع الجماهير المحسوبة ومنها ما
 سمي (بئرة الشاه البيضاء) الا انه في الوقت
 الحاضر وفي إطار سياسة الحكم لا توجد هناك
 اية ائمتية لاصلاحات اجتماعية جذرية يمكنها ان
 تطور علاقات الإنتاج ، وبذلك يكون هذا الأسلوب
 قد استنفذ طاقته في خدمة النظام .
 والأسلوب الثاني - الدعائي - فهو استند على
 سياسة نظام الشاه الخارجية ومحاولته ائمتية
 (امبراطورية ضم) ونسخه عدائيه للاستفادة
 من سياسة الاصلاحات التي منعت برينها .. وعلى

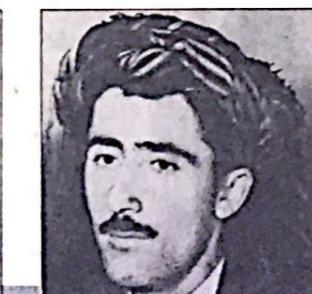
وعاترو التعذيب والاضطهاد ، ورغم هذه الضربة
 استطاع الحزب اصدار جريته السرية الأولى
 وتوسيعها وبتت التنظيمات مرة أخرى حتى عام
 ١٩٥٩ عندما تعرضت الحركة القومية الكردية الى
 جهود ناس ، ان اعوام الستينات شهدت حجرة
 الإمبريالية على حركات التحرر الوطني ، فوقع
 حزبا ما بين عام ١٩٦٠ - ١٩٧٠ في وضع نظيمي
 وسلسي حتى اثرت على الجماهير بتراسلها ،
 ولكن الخائفة التي تسحق الملاحظة والنابل في
 تاريخ الحزب الأخر هي الانعصاة المسلحة التي
 حدثت ما بين عام ١٩٦٧ - ١٩٦٨ عندما شنت
 قوات الشاه هجوما على رماثنا المائتين ، فما
 كان من حزبا الا مقاومة هذا الهجوم دون تخطيط
 بسبب لكفاح المسلح ورغم كسل تلك دامت
 الانعصاة ١٨ شهرا وكان لها اعظم اثر على
 ناسم الثورة التورية حيث اسعد الحزب اكثر
 منقلبه وبظور نوعيا .. وتوجهت نضالاته باتمصاصة
 الجماهير في منبشي مهباد وبوكان التي اجمعت
 عسكريا عام ١٩٥٢ .. وبعد ضرب الحركات
 الوضه في عموم ايران في الانقلاب الذي يبرسه
 وكالة المخابرات المركزية (C.I.A) والابتيان
 براهسدي وامساعدة الشاه القسبات مسن
 انشاء الحزب الديمقراطي الكردستاني
 وبعد قمع هذه الانعصاة بر حزبا بظروب صعبة
 الا انه استطاع ان يخطاها بعد المؤنبر الثالث
 للحزب في البرل ١٩٧٢ .
 س : تعرض الشعب الكردي منذ القضاء
 على جمهوريه (مجا باد) عام ١٩٤٦ لحد
 الآن الى اضطهاد مركب طبقي وعنصري
 بيد العسكريين والأمن والشرطة ..



غير القومية المتأسرسة ، منهم الإكراد ،
 والإيرانيين ، العرب ، البلوش ، التركمان
 واقلات قومية أخرى ..
 ان يمكننا القول بان هذا النشاق الترمي
 هو معاج لفهم محركات الامور في ايران ..
 س : متى تأسس حزبك وما هي أهم
 المراحل التي مر بها نضاله ؟
 ج : تأسس حزبا في ١٦ - اب - ١٩٤٥
 بعد التحال على المائتية « عند شارك الحزب
 في قيام جمهورية مهباد عام ١٩٤٦ ، وبعد القضاء
 عليها تعرض حزبا الى ضربات وتصمات ديوية
 شديدة » ..
 وفي عام ١٩٤٩ شهد الحزب انتمالنا جيدا
 حتى سنة ١٩٥٢ كجزء من النهوض العام في ايران ،
 حت خاصت الشعوب الإيرانية نضالها من اجل
 القضاء على التوسيع الأيرانية نضالها من اجل
 ناسم الثورة التورية حيث اسعد الحزب اكثر
 منقلبه وبظور نوعيا .. وتوجهت نضالاته باتمصاصة
 الجماهير في منبشي مهباد وبوكان التي اجمعت
 عسكريا عام ١٩٥٢ .. وبعد ضرب الحركات
 الوضه في عموم ايران في الانقلاب الذي يبرسه
 وكالة المخابرات المركزية (C.I.A) والابتيان
 براهسدي وامساعدة الشاه القسبات مسن
 انشاء الحزب الديمقراطي الكردستاني



ج : قبل ان نتي نسو ، يجب ان نتي نسوا على شكل
 التطورات الاقتصادية والاجتماعية في ايران الحاصلة
 اليوم ، والتي لها مزاياها الخاصة ، ومثل هذا
 التطور بالاستمال من نظام شبه اقطاعي عشائري
 الى نظام رأسمالي في الوقت الحاضر لتلك منذ
 كانت المستند اكثر من هذه التطورات الاقتصادية
 هي التعلبات المسعنة (بئس المير) .. كالشاه
 وعائلته والتكويرانور المرتبطين بالراسمال الأجنبي
 والبرجوازية الكبيرة والمائتين المعشقرين
 والستوراضين والبيرقراطيين .
 ونضاف الى حاصص هذا التطور اعتماد ايران
 على عائدات النفط بصورة رئيسية خاصة بعد فشل
 التلمس بالقضاء على حكومة محقق الوضه عام
 ١٩٥٢ وادا علينا ان وارادت ايران سنبيل هذا
 العام حوالي ١٨ مليار دولار اضافة الى توسع
 سوقها الائتمانية والخارجية ، مما جعل ان
 والموقف التوري الذي يجب ان نتخذه الحركة
 التورية في هذه الحالة هو نسيها لخصوق
 التويمات المضطهدة ، وهذا سبب نساها بين
 صمرف تلك القزبه . نيا ان أي موقف سوسني
 معاد لاصحابها سوسدي بالتكث اني نوية المواجه
 السوسيه الرحمة ندي القومية الكبرى والصغرى
 على حد سواء بونيا الى عزل الحركة التورية
 وضمه النضال التحرري لجماهير تلك البلد ..
 وعلى هذا الأساس لا بد لثبات السلمي في
 الحركة القومية من النضال ضد النار التحرري
 العلم بيهف اسلام الجماهير ائمتاحة للسلطة
 وضمن رباط نضال كل الجماهير على اختلاف
 قومياتها من سبب الاخره من الحصول على
 حوتها وحررها الحقيقيين ، وسكون التراجع
 الوضد من تلك ، البرجوازية السوسيه لا غير ..
 والتهدد بضع لفرانها سلسله من الثغارات مع
 سبتي الحركة الكردية في ايران وتركيا ..
 وصما على مقابلة مع ممثل عن الحزب
 الديمقراطي الكردستاني في كردستان ايران :



س : كيف يمتح حزبك للاوضاع السياسية
 في ايران ؟

أغاني الخيول البرية



١
 انت بن الجراح التي صلبتني
 على العصور ..
 وبين الكفة الذي يلوئي كافي بهدي ..
 حلم الليل بالنجوم التي نموت صفراء ..
 واستهيا ..
 وأنا بين فارحين ..
 الجصور التي استحرت في المساء ..
 وظل الشواطي في وطن ..
 لم يعد فيه .. متكا واحدا .. للرياح
 عبرنا معا .. واحترقنا معا ..
 وأحترقنا على شجرات المسافة ..
 والصمت وحدنا .. في قطار المناطلي
 نعالتي نمت في هوانا ..
 الى أين نجتة النهار ..
 هل ياد النخل .. الغنة للفرح
 ونصير المحاذيف ..
 اسلحة للربيع ..
 الذي سوف يزدهر ..
 الفيل سوف يزدهر ..
 انتظري .. استمتعي ..
 اقلعتني من المشيب ..
 طال انتظاري .. وأني اموت
 بعين لم تشهدا مفتي ..
 في السوراع .. حين رسمت صليباً ..
 على صدر امي ..
 وغادرت مشفتي ..
 وأنا اقلب حولي ..
 وحيدا ..
 ففارت وعي السنين التي
 كبرت في هودي ..
 واسلمت للنوم .. آخر زينة في دمي ..
 ها انا الآن وحدي .. وأني
 مليتا بقل المسامر ..
 في رتي .. والدخان الذي يتصاعد
 من جثتي ..
 كالسكاكين ..
 وأنا حولي ..
 ساغر في الماء حولي ..
 اذا لم أجد زورفي ..
 الماء حولي .. يدور ..
 وراني يدور ..
 وضوء المصباح في الطرف القديمة ..
 من وطني البدوي ..

٢
 يدور .. وانت تدورين
 خلف المسافة .. امرأة صنعتها الاعاصر
 من زبد البحر ..
 والدمعيتنا القوافل .. والفزوات
 القديمة ..
 انت انتظاري .. وطال انتظاري
 وفي آخر الليل .. لا بد ان تلقي
 آخر الليل .. نشرق ارجوحين ..
 على فم البحر .. والنخل .. والشقق
 الابيض ..
 الطفاق .. السادق ..
 اشروع كل هذه المساق .. والفرجات
 ومنصف الليل في بفتني ..
 اوك الصبح في خلني ..
 وأنا مفرم ..
 بشراسة عينيك مدعمتين ..
 وظل تحيف على شفرك ..
 اذا اتسم الحزن فيها ..
 استسم ..
 كي احبك ..
 يا وطني ..

٣
 اهلت ..
 من برودة عينيك ..
 « .. »
 ماهزت الخلة ..
 انشق منصف الختم ..
 في ليلة الاحد .. انتظرتني
 على باب بيتك ..
 اني ساحل مشفتي
 فوق ظهري .. وأني
 على عني .. سالف الفصيدة والحبل ..
 والمدن العربية ..
 سوف اعطفها ..
 شوكة مذهبة .. في ذماتي
 وسوف انام ..
 ابتر اوردني ..
 ودرسات امي ..
 وبعض النجوم التي هللتني
 على عنة الوطن الشفتي .. الذي
 نزعوا لحمه التورم عن فشري
 وأنا فيه وزعت وفي ..



«رقت جامعة التحرير .. بره يا استعمار»

الجمعة مع بقعة قاني وقوم يتبعون ادواته
 على نار الضمان الشجر اليابسة ، هو بحاجة
 الى عصابة بثرية وابية امامها جناح
 اللقال الى السلاج الكليل اللامر على تواجوة
 القارات الجيدة التي يدفق بها قايوس وشاه
 ايران والجناب البريطاني .
 من هذا الطلاق ناني احمة قيام رقت
 سامة الحرير .
 سلكه اخرى جدر الاشارة النوا ، وهي
 ان انصار ثورة طار في أوروبا قد ساعدوا
 المخرجة في توفير الامكانيات العصرية والمالية
 لتجار القمام . وما نسانا الا لا يقوم
 مؤسسات الطماق الضام الغربية للضمان
 بترسال معيبرها وقصبتها لتحق على هذا
 الطريق من ثورة طار ، واخر من أوروبا حتى
 يعرف الناس لا يعرفون كيف يتقال المعومين
 الجهات الامبريالية الغربية .
 في النهاية ان يعني ضرورة قد استطاعت
 ان تعيق شرطا لوريا محليا ، في راحة
 الاطراف الوائقة العربية التي لا يعرف
 القار منها خط التورم واسلوب تنفذ القمام
 الوائقي التوري .

في بناء الحياة الجديدة في المناطق المحررة،
 لذلك يرض لنا القمام احد تاريخه من
 الثورة وتطورها ، وبني الثورة على طاعة
 الثامن مع بعضهم في محاولة بالنسبة
 لاجتياح الثورة . في النهاية تربط لنا
 القمام بين ثورة طار والثورة الفلسطينية
 واورق قيام طار على وحدة النضال ضد
 الامبريالية وقصة كل اشغال النضال
 والنضال .
 هذا القمام نموذج مقدم جدا في مسار
 القمام الوائقي العربي ، بتساؤله الوائقي
 محكم ، واحداثه حسب كالم في فترة اساسية
 واحد ، وهو يعطه هذا واسلوب لتفقد
 يحقق غاية اساسية في علاقة القمام
 بالنضال وبشكل خاص علاقة القمام التوري
 بالنضال ، الا وهي خلق الحافز للضمان
 مع الثورة .
 ان السيماليين الشباب العرب الذين
 عملوا في صفوف الثورة الفلسطينية
 واستطاعوا ان يعبروا من واقم الثورة وان
 يوعوا صوتها للعالم مدعومين ايضا مساندة
 الثورة في طيار ، مدعومون تحريفا او
 لخبرنا ، بان ذلك الطبيب الذي يعمل في

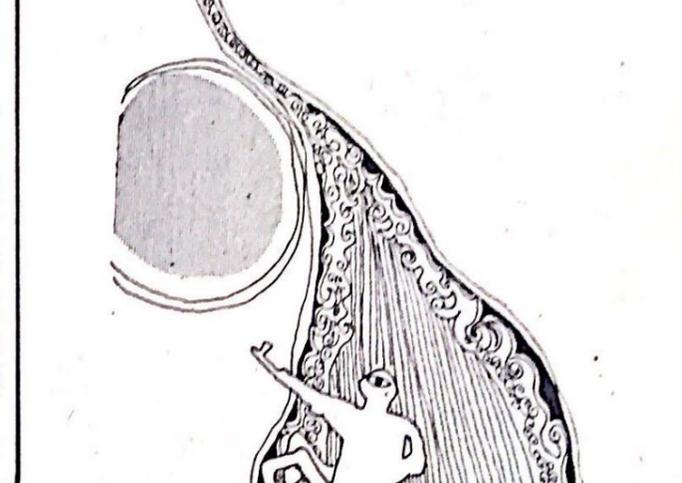
عرض في كلية الآداب العليا قيام
 الاذنت سامة التحرير .. بره
 يا استعمار ! . يتحدث القمام عن
 ثورة طار ، حقلته المخرجة (هيئي
 سرور) القيمة حاليا في باريس ،
 القمام قد عرض في مهرجان كان
 الاخر والخبر من بين مجموعة من
 الافلام لانسوح القمام ، وانار في
 عرضها اهتمام القمام وكسباب
 الصحافة .
 ولعل اهم ما يميز به القمام هو الصورة
 الصادقة التي جعلها ان لم يتحدث الا
 بمسوق وبمقدار الحركة التوري في طار ،
 عرض لنا الناس البصاة الذين يتكلمون
 الصعوبات بالانسان مواجعة ، فاس
 وبندقيه ، وسغار حقا ونسوة مستلبات
 يتعلمون في الهواء الطلق ، وطبيب واحد
 يعالج الجرحى والمرضى بعد ان كانت السلالة
 واغلبية لتشاء الحدائق ..
 والتاج في وطني بتساقط ..
 حين تدوت الكبول
 والفتيات الثورات يتحدن من دور الرماة

وفي ايلة الاحد ..
 ارهقت نجمة .. في دمي ..
 فتساقطت في داخلي
 كالرايا مهشمة ..
 وبفتني رابت
 خولا ..
 واغلبية لتشاء الحدائق ..
 والتاج في وطني بتساقط ..
 حين تدوت الكبول
 والفتيات الثورات يتحدن من دور الرماة

«نافك بسلام»

من الاغاني والاناشيد الثورية الجماهير الايرانية تضع قننا في غمرة

« كيلان » السوفياتية 1921 ،
 نظمت الجماهير .. العديد من الاناشيد
 الثورية التي لا زال الناس يذكرونها
 ويردونها وخاصة النشيد الذي
 يمدد قائد الحزب (جسد عمو
 اوغلي) . وعندما ناسست بعد
 الحرب العالمية الثانية جمهورتي
 اذربيجان وكردستان في ايران ،
 ظهرت اناشيد ثورية جديدة ، نالت
 في محتواها وهي الحادها باناشيد
 المقاومة الاوروبية ان الحرب ، وقد
 تركت جمهورية كردستان الايرانية
 بعد الحرب للتركاد في كافة اجزاء
 ووطنهم نشيد (اي رقيب - ايها
 الشاهد الشامت) الذي اصبح
 النشيد الوطني الكردي منذ ذلك
 الحين .
 كذلك كان الحال دائما . الجماهير
 تصنع قننا في غمرة العمل والنضال .



الحن السوفياتي .. ونقول بداية
 التشييد :
 « التاج يسقط ، والزهد يزار
 وانتا مخلوق ومشفتي الضاد
 ادمع العاصفة ..
 من اجل صباح تنظر الشمس فيه
 اشراقها الزائفة »
 والام الايرانية ايضا لها اغنياتها
 الثورية ، فهناك اغنية شائعة تنشد
 الام حينما يهدد صفيرها الذي
 استشهد والده :
 تم يا وردة الامل
 لقد ذهب والدك لغير مزار الشمس
 انه ان يعود ابدا
 تم يا وردة الامل
 كجرحه تحت الرماة
 لتوفد في يوم اب .. انعاما لابيك .

 يقول (سروس نواودي) المناضل
 الشيوعي السوري الذي هرب من
 السجن قبل سنته ، يقول في مذكراته
 التي نشرها عن السجن : « عندما
 كانت الشمس تميل للغروب ..
 والظلام الكئيب يقيم على السجن ،
 وبها الاصوات في الساحة ، كنا
 نبدأ جميعا بانشاد اغانيها الثورية
 بصوت جماعي .. هادي .. ولكنه
 هرب للشحابين .. وكان ذلك
 بحركة انبساط من الثور في اعناقنا
 وزيدنا شجاعة وصمودا . »

« اغور »

ان اشودة الميرة سوف تفك شرح
 الاضواء
 حينما يحين اوان المعركة الاخيرة

 تفجعت الورود في قلب السهول
 والجمال
 في الذكرى العزيرة لشهداء
 الامجاد
 لوفد من جديد ليران الانعام
 في كل شبر من اربانتا الحبية .
 والاغاني الثورية الالهية ، كثيرة
 لدى الجماهير الايرانية ، فهذه لوردة
 اكوير ، ظهرت لدى الايرانيين
 اناشيد ثورية ذات طابع طيفي ، وعلى
 الاخص لدى الاذربيجانيين الذين
 كانوا اكثر تماسا بثورة اكوير ، فكان
 لديهم نشيد (العم لبتين) وغيره .
 وفي ايام الحرب الثانية انتشر في
 ايران نشيد ستالينفرد .. الذي
 يقول :
 عندما قامت انتفاضة (سي لير)
 اللابية واستشهد فيها ثلاثة من
 طلاب الجامعة ، خلفها الفتاة
 الايرانية بهذا النشيد الرائع :
 لتصبح خالدة في نفوسنا ذكرى
 شهدها (لير)
 الذين وعروا حياتهم من اجل الحب
 والامل
 شيئا احرقوا فلو يوم الجامعة
 لشر ذريا امام الصباح الاي
 لترفع في ذكراهم راية الجند الحمراء
 وتلصق مخاض الحياة الجديدة

في ايران
 نية
 النضال

ابعد الفيتوري ..
 طعن للحرية
 عليه طلب من النظام العاشي العمل
 في السودان اذعت سلطات لجان النصار
 السويدي محمد الفيتوري . ليس اليوم
 معرفة اذا يعارض السودان هذا النصار
 فقد اصبح مبرقا للجمع ان تطام نوري
 عارني قصة وارغاه ليس بعد التوسعي
 والديفراطيين وحسب بل وقد كل من
 يحق على قاضيه . اليوم ان يستبان
 (الديفراطيين) ان طلب السودان العاشي
 ميروبا . وهذا بعد الاذيت ليس التوري
 ولكن الوطني ايضا نفسه معاصرة ومحاربا
 انما خط عمله حتى في .. لبنان بانه
 الحريات الطاعة لفته غسان كباي وكشال
 ناصر .
 وقد وجه اتحاد القباي الليباري برقية
 احتجاج الى وزير داخلية لبنان فؤاد ان
 هذا الاجراء بعد اعداء على حرية الفكر ،
 ان اعداء الفيتوري وسواء من الفكرين
 والادبية العرب عليه لحرية التعبير التي
 يعبرها وانحائها الاول وتطابق المنطقين
 اللبنانيين كافة بالنداء منها .

« المهر »
 الطائر الاخضر ، العالم ، يوحسبات
 الوائقي سن ، لمن الثورة ، منه الطوربات
 الاطراف ، الجرح ، موت يتابع المناسبي ،
 المنجب ، العجز ..
 مجموعة قصص قصيرة مستعرب مؤخر
 القاص الفلسطيني يحيى بطف .



«من عجائب الدنيا الثمانية»



نشرته صحف عربية تنطق بلغة الضاد!.. لكم العذر اذا كنتم مصابين بعرض فقدان الذاكرة .. ولكن لا بأس بتذكيركم!

ولكم العذر ايضا اذا كنتم مصابين بالصمم او بقصر النظر ، وفي الحالة هذه عليكم بتغيير اسم مكتبكم من « مكتب مقاطعة » الى مكتب « ذوي العاهات » فذلك افضل لكم !!!

ايها الاخوان .. كونوا بعيني النظر فايران جارة « عزيزة » « صديقة » « مسلمة » ، « شاركتنا » في « موافقتنا المصرية » ، كحرب تشرين مثلا ! لا تستقربوا !! نعم والله في حرب تشرين شاركتنا ايران ، اي حلف (الستو) شارك فيها صدقوا ما قاله امر عباس هويدا رئيس وزراء ايران للحوادث اللبنانية بتاريخ 1972/11/20 .. واكثر من ذلك ، ايران تقدم حسانتها لدولنا العربية فمصر قبضت (1000) مليون دولار ، سوريا 150 مليون ، انغرب 30 مليون ، الاردن 10 مليون ، وحساب بالمليون للسودان !! فما دام الثمن يقبض مقدما وباللذات فعلينا ان ننسى جزرنا العربية المحتلة ، وارض عمان العربية ، وعلينا ان نقتنع ونصمت مثلما اقتنع مكتب « المقاطعة العربي » هذا ،

ومثلما تريد (الحوادث) اقتناعنا عن قتال ايران من اجل تحرير فلسطين ، ولربما غدا سيقولون ان اسرائيل قاتلت ضد اسرائيل من اجل تحرير فلسطين بعد ان تسبها بذلك اميركا !! لا يستغرب احد هذه العجيبة !! فكل شيء يتغير الي نقضه ، ولكن عليكم قبل كل شيء ان تطردوا اولئك المتطرفين الذين همهم الوحيد اشارة الفتن والمشاكل وعرفلة عودة القدس لنا !! لا تتعجبا فكل شيء محتمل ، فلربما غدا يقال لنا ، ان الخليج لم يكن منطقة عربية ، فتاريخنا مزور !! واخيرا في اوروبا يطلقون سراح الفدائيين وبعض دولنا العربية تسجنهم ، اليست هذه كلها قصصا عن الاعجوبة الثامنة .. اعجوبة تصح فيها الخيانة وطنية .. و « فك الارتباط » تحريراً .. ولكن مهلا .. الارض تلد ابناءها والارض لا تتغير .

يضعه فيصل والسادات والباقون فيتحول كل شيء .. حتى حولت نطقنا الناهب لاميركا ابي بضائع ومساعدات امريكية ستزيل عن فلاحينا كمشيش كابوس الاقطاع !! والنسوة الحافيات سيفرقن بالحلي .. اميركا « امنا » الحنون الراعية لابنائها الصغار في هذه المنطقة !! فها هي تعطي كل دولة بالعدل حاجتها التي تنقصها .. فاسرائيل ستعطيها 150 طائرة فساتوم .. و 2000 مليون دولار وكل حاجة حربية تنقصها ..

ايها الاخوان العقلاء .. انسوا كل ما قيل عن اميركا .. عليكم بفتح صفحة جديدة من العلاقات .. ارفعوا عالي .. كؤوس الوبسكي واشربوا نخب ضيوفنا من بلاد العم سام !! ثم انتظروا ..

ومكتب مقاطعة اسرائيل لا يعرف من يقاطع!

بعما اثار القوي الوطنية موضوع بيع النفط الايراني لاسرائيل ، اخيرا صحنا مكتب المقاطعة من نومه العميق - كنوم اهل الكهف - فاستفسر « مضطرا » من حكومة صاحبة الجلالة الشاهنشاهية الايرانية عن صحة تلك الاخبار ! فكان رد حكومة ملك الملوك في بلاد فارس ، ان النفط يباع عند الموانئ الايرانية ولذلك فحكومة صاحب الجلالة غير مسؤولة بعد ذلك عن وجهته!! ولما كان كلام الملوك مقدسا ، اي قابلا للتصديق ومقنعا لمكتب « المقاطعة » ، او قد يكون مكتسبا لا يزال نصف صاح من نومه تلك فافتتح ايضا !! المهم بالنسبة له انه « اقتنع » .. وبناء على ذلك قرر المكتب ملاحقة الشركات المالكة للسفن الحاملة للنفط الاسرائيلي ! ولحد الان لم يستطع المكتب معرفة جنسيات تلك السفن !!

صح النوم يا « مقاطعة » .. هل نسيتهم الخير الذي ذكرته صحيفة (يديوت احرونوت) الصهيونية عن ان البواخر العربية الايرانية تقوم بحراسة تلك السفن الناقلة للنفط حتى البحر الاحمر لتتولى بعدها هذه المهمة السفن الحربية الاسرائيلية !! قد نمركم ايها السادة لانكم « لا تحستون » العبرية جيدا ، ولكن هذا الخبر

قيل في قديم الزمان انه توجد في الدنيا سبعة عجائب ، ولكن يمكن القول انه توجد ثمانية ، و «العجيبة الثامنة» الاخيرة هي اعجبها !! ويعود فضل اكتشافها الى حرب تشرين ! حيث اصحت هذه « العجيبة » سمة من سماتها الخاصة ، وهي ان كل المقاييس والمبادئ والقوانين قد انقلبت واصبحت لنا اخرى!! وها هي بعض من قصص هذه العجيبة ..

اميركا اصحت صديقة للعرب ، صناعة للسلام ، نيكسونها يستقبل في القاهرة استقبال الفاتحين وكانه العابر لخط بارليف في تشرين!! فسبحان مغير احوال اميركا واحوال حكمانا «العرب» ، فيالامس القريب كانت اميركا عدوة الشعوب ، عدوة العرب ، تحاربهم مع اسرائيل . فانتومها زرع الموت في مصنع (ابو زعبل) ، نابالها قتل الزهور في مدرسة بحر البقر للاطفال ، هذه الفاتوم الامريكية الصنع جعلت جنوب لبنان حرائق ودمارا ، والمخيمات انازا لحرب ماضية . وقرى الجولان اصطبغت بالسواد بعد ان زارتها الصواريخ الامريكية - الاسرائيلية ..

اميركا ايها الاخوان تغيرت .. فقدره قادر تغير كل شيء الم تسمعوا بالقائل المجرم الذي اصبح قديسا رحيميا !! انسوا كل ما قيل عنها فحرب تشرين غيرتها و « زعل » « العرب » معها قد انتهى وشعارنا هو : الصلح سيد الاحكام و « العرب » اصحاب تقاليد فهم اول من يغفر للاخر « ذنوبه » اذا كانت لديه ذنوب !! المهم هو ان اميركا تحولت لجانب « العرب » !!

فلا تستغربوا ايها الاخوان .. فيغمضة عين نسوى الامور من جديد ويعد ترتيب الاوضاع بصورة جذرية كما قال ذلك نيكسون والسادات!! الشمس ايها « العرب » ستشرق عليكم من الغرب ، فانظروها ، مدوا ايديكم لها ، تحسبوا دفئها - فهي الخير الذي اكتشفناه بعد حرب تشرين .. اليست عجيبة تلك ايها الاخوان ان تشرق الشمس من الغرب !!

لكم تغير نيكسون في ايامه الاخيرة .. فحرب فيتنام لم تستطع تغييره ، واذا بيلسم سحري